

الحكومة ورمضان

تقف حكومات اليوم عاجزة دون ان ترتقي لمستوى خدمي يتوج شعباً
آزر جميع مراحل الانبثاق.. استفتاء.. انتخابات وتحدي وكل ما
افرزته المرحلة وزراء لصوص تطاردهم عشرات وثائق القاء
القبض وقادة سياسيين يتنحون عن اوطانهم اذا ما تنحوا
عن مناصبهم واذا بالمنجز عبارة عن سرقات
ومؤامرات قتل وتهجير قسري وذبح علني فصار
الفارق كبيراً بين الجوهر الخفي والمعلن.. فلا
نريد لشهر رمضان مصير حكوماتنا نريده
جوهراً معلناً مخفياً نريد رمضان يعيش
في صميم الجوهر الانساني كما هو
حالة فاعلة غير روتينية لانريده
امساکاً عن طعام فقط بل نحتاج
اليه ضميراً ينبض في كل روح
لينهي الفساد والغش والخديعة
والمكرو الضلال لنقول بروح
مطمئنة كل شهر رمضان
وانتم بخير .

رئيس التحرير



رحمة

مغفرة

ضمان للجنة

أمان من النار

نور من الله العزيز الغفار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَهْرُ الْإِسْحَاقِ وَالْإِخْفَاقِ



المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الصوم

السؤال : اذا حلت ليلة الثلاثون من شهر شعبان ولم ير الهلال فهل يجوز صوم نهارها ؟

الجواب : يجوز صومه لا بنية رمضان بل بنية اليوم الاخير من شعبان او بنية القضاء مثلاً .

السؤال : هل يسمح للصائم بقراءة القرآن الكريم اذا كان ممن يخطأ في قراءته ؟

الجواب : نعم ، اذا لم يقصد الحكاية عن القرآن المنزل بل قصد التمرين مثلاً ولا يبطل بذلك صومه .

السؤال : لو ترك منزله مسافراً قبل الزوال بساعة ولم يخرج من حدود البلدة إلا بعد الزوال فهل صومه صحيح ؟

الجواب : نعم يمكنه الاجتزاء به .

السؤال : ما هو الحكم في صحة صوم الشخص الذي يوصل إليه الغذاء عن طريق مصل بالعرق من يد المريض المعروف (بالمغذي) وهو متعارف في المستشفيات هل يعد ذلك مفطراً أم لا ؟

الجواب : ايصال ما يعرف بـ (المغذي) عن طريق الوريد إلى الجسم لا يضر بصحة الصوم .

من وهي المهمة



نص الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٢١ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ١٥ أيلول ٢٠٠٦م

من الصحن الحسيني المطهر بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة...

أيها الاخوة المؤمنين أيتها الاخوات المؤمنات اود ان ابين الامرين التاليين:

اولاً: تعقيباً على مايجري من فصول محاكمة الطاغية صدام اود بيان مايلي:

انه مثل هذه المحاكم لايد من ان يكون القصد منها وفق الموازين الشرعية والعقلانية- تحقيق القصاص العادل من المجرمين الذين اوغلو في سفك الدم الحرام وانتهاك الاعراض ونهب الاموال خاصة ممن بلغت جرائمهم حد الابادة لشرائح واسعة من المجتمع العراقي ومع تدمير البنية التحتية للشعب العراقي سواء اكانت العمرانية ام النفسية والحضارية..

لكي يكون ذلك رادعاً لامثالهم من ارتكاب مثل هذه الجرائم وليأخذ الحق مجراه وفي نفس الوقت فان من الاهداف المهمة لمثل هذه المحاكم هو كشف حقيقة اولئك المجرمين الذين حولتهم ابواق الضلال والباطل الى قادة للعروبة والاسلام، وبيان زيف دعاويهم في خدمة الشعب والحرص على مصالحه وهم الذين اهلكوا الحرث والنسل ودمروا كل شيء .. ولكن للأسف الشديد .. اخذت هذه المحاكمة مجرى آخر .

فبعد أن تحقق الوعد الالهي بسقوط صنم بغداد وطاغوت العراق وسلبت منه كل وسائل الغطرسة والعنجهية والطغيان .. عاد من جديد ومن خلال جلسات هذه المحاكمة التي يفترض ان تضع القتال والجلاد في موقعه الحقيقي عاد لكي يهدد ويتوعد الآخرين حيث يقول في احدى الجلسات: ((اننا هادئون ولكن اذا ازعجتمونا سيحصل ما يحصل)) .

السؤال : شخص دخل الحمام ليغتسل عن الجنابة ليلاً في شهر رمضان قبل طلوع الفجر وعندما شرع في الغسل ودخل في غسل الشق الايمن او الايسر طلع الفجر فما هو حكم صيامه وغسله ؟ وماذا لو حدث الشيء نفسه في التيمم ؟

الجواب : لو حدث ذلك في اثناء الغسل وقد كان معتقداً ساعة الوقت فله اتمام الغسل ويحكم بصحتها معاً ولا شيء عليه وكذا لو حدث في اثناء التيمم لمن وظيفته التيمم لعذر غير ضيق الوقت ، وكذا لو كان هو المسوِّغ له فيما هو ظاهر السؤال من كونه غير متعمد في اجناب نفسه مع العلم بضيق الوقت حتى عن الاتيان

السؤال : اذا احتلم الصائم ثم اغتسل ولم يستبرأ ثم احتاج للتبول فخرج منه مني ما حكم صومه ؟

الجواب : صومه صحيح وعليه الاغتسال من الجنابة .

السؤال : اذا اضطر الانسان إلى التقىء لوجود الم في معدته او غير ذلك فهل يضر ذلك بصومه وهل يوجب الكفارة ؟

الجواب : اذا تقىء بطل صومه ولا كفارة عليه .

السؤال : هل يجوز بيع الطعام كالسندويش مثلاً ، لغير المسلمين في شهر رمضان المبارك ؟

الجواب : يجوز إلا اذا عد ذلك هتكاً منه للشهر الشريف .

السؤال : امرأة كانت نفساء واستمر دمها إلى ما بعد العشرة ولكنها لم تصم شهر رمضان جهلاً حيث انها كانت تتصور ان كل تلك الأيام هي من النفاس ، فهل يجب عليها الكفارة ام القضاء فقط عن الأيام التي بعد أيام عاداتها ؟

الجواب : اذا كانت قاطعة بعدم وجوب الصوم عليها ما دامت ترى الدم فلا كفارة عليها .

صوم المسافر

السؤال : اذا صام شخص صوماً مستحباً هل يجوز له السفر في أي وقت لان صومه مستحب ام حكمه حكم صيام الواجب يرجع قبل الزوال أو يسافر بعد الزوال ؟

الجواب : يبطل الصوم المستحب بالسفر كالواجب إلا إذا رجع قبل الزوال أو سافر بعده نعم يجوز له الابطال متى شاء .

السؤال : اذا خرج المسافر من بلده وقبل ان يبلغ حد الترخص اذن للظهر فهل يمكن له ان يتم صيامه لهذا اليوم ؟

الجواب : لا ، فإن المناط في الشروع في السفر قبل الزوال وبعده نفس البلد لا حد الترخص .

وحتى صار الضحية موضع سخرية واستهزاء بل ما يذكره الضحايا موضع شك وطعن وان الذي كان يذكرونه من الوقائع من اوضح الواضحات واصدق مصاديق الحقيقة .. وفي الواقع ان الحكمة اذا اتخذت هذا المنحى فهو استهانة بحقيقة التاريخ الذي مر به العراق خلال حقبة الظلم والطغيان بل واستخفاف بهذا الشعب، وإضافة مظلومية أخرى إلى المظالم الكثيرة التي يتعرض لها .. واذا كانت هناك بعض الموازين الشرعية في القضاء من قبيل معاملة الشريف والوضيع على حد سواء وكذلك مساواة الناس في مجلسه وعده، فإن الظاهر ان الجهة المشرفة على المحكمة إما أنها لم تفهم هذه الموازين حق فهمها او انها تتعمد اساءة التطبيق لاسباب لا نعرفها... ويفترض بهذه الجهة ان تجعل للقضاء هيئته وان تحفظ للشعب العراقي وضحاياه كرامتهم وشرفهم وبدلاً من ذلك اخذ الطاغية وبمسمع من المحكمة العليا يتوعد الذين قالوا الحق حينما وصفوا دولته بالدكتاتورية بأنه سيسحق رؤسهم ووصف ابناء الشعب العراقي من ضحايا جرائمهم عملاء وخونة.. ومن هنا فان على الدولة العراقية ان لا تقف متفرجة على هذه المهازل وهي ترى كرامة هذا الشعب وشرفه وتضحياته تسحق من جديد ومن قبل نفس المجرمين القتلة!

فان ذلك سيطمع الإرهابيون ومن هو على شاكلة هؤلاء السفاحين القتلة بالتمادي في طغيانهم وعتوهم، ونحن نطالب ان تسعى المحكمة الجنائية لإعادة الهيبة والاحترام للقضاء العراقي والكرامة المفقودة والشرف الضائع لهذا الشعب المظلوم والذي سحقها طغيان وتجبر وعتو المجرمين والصداميين والارهابيين التكفيريين.

ثانياً: ان من المهام الاساسية التي تكلفت بها الادارة الشرعية والقانونية للروضتين المطهرتين في مدينة كربلاء المقدسة هو الحفاظ على امنها وسيادة النظام فيهما وان تكون مركزاً لانطلاق الدعوات الحققة والفكر الصائب ومثل الخير والفضيلة والتسامح واعتماد الحوار بدل العنف .. ومن هنا فان هذه الادارة تستشعر المسؤولية العظيمة في ابعاد الروضتين المطهرتين عن أي منشئ من المنشئ التي تؤدي الى الفوضى وتعكير صفو مراسم الزيارة والعبادة داخل الروضتين الشريفتين والأهم من ذلك كله ابعادهما عن أي دعوة تشعير الادارة بانها بعيدة عن الحق وتجر الى الضلال، وهذه هي الدوافع الحقيقية للأجراءات التي تتخذها

السؤال : شخص نوى قطع المسافة من الليل في شهر رمضان بغرض الافطار وهو يعلم انه سيعود إلى بيته قبل الزوال فهل يجوز له الإفطار ؟ وماذا عليه لو افطر في سفره ؟

الجواب : يجوز له الافطار في سفره بعد الوصول إلى حد الترخص ويجوز له ان يبقى ممسكاً إلى ان يرجع إلى وطنه قبل الزوال فينوي الصوم ، ولو افطر لزمه القضاء .

السؤال : اذا سافر الصائم من وطنه صباحاً وعاد قبل الزوال هل يصح صومه سواء نوى من الليل ام لم ينو ؟

الجواب : اذا امسك عن المفطرات في سفره ينوي الصوم بعد رجوعه ويصح منه .

السؤال : أني من سكنة محافظة البصرة واعمل في محافظة الناصرية واذهب كل يوم إلى محل عملي وفي بعض الأحيان أسافر من البصرة إلى النجف الأشرف لزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأبقى يوم واحد وارجع إلى البصرة ما حكم صلاتي وصومي في النجف الأشرف ؟

الجواب : أنت كثير السفر تتم في أسفارك .

السؤال : مسافر في شهر رمضان عاد إلى وطنه أو محل إقامته بعد الزوال فهل عليه أن يمكث بقية ذلك النهار ؟

الجواب : لا يجب عليه ذلك ، وإن كان ينبغي له الامساك بقية يومه .

السؤال : ما حكم صومي اذا فطرت قبل الخروج من بلدي بين الفجر والزوال وما حكم صومي اذا فطرت في الطريق وانا مسافر ور جعت قبل الزوال إلى بلدي وهل يجوز لي الاكل الشرب بعد العودة إلى بلدي بعد الزوال ام يجب الامساك وما حكم اكلي وشربي جاهلاً بالحكم ؟

الجواب : يبطل الصوم وتجب الكفارة اذا كنت عالماً بالحكم بل وكذا اذا كنا جاهلاً مقصراً على الاحوط اذا كنا متردداً اذا افطرت فلا صوم لك ذلك اليوم .

يجب الامساك واذا كنت جاهلاً بالحكم غير متردد فيجب القضاء فقط .

السؤال : ما معنى حد الترخص ؟

الجواب : حد الترخص هو المكان الذي يتوارى المسافر بالوصول اليه عن انظار اهل البلد بسبب ابتعاده عنهم وعلامة ذلك غالباً توارىهم عن نظره بحيث لا يراهم .

ادارة الروضتين فيما يتعلق ببعض الاحداث الاخيرة التي مرت بها هذه العتبات المقدسة ..ومما يؤسف له ان بعض الابواق البعثية ومنها بعض الصحف الصادرة في بغداد تحاول ان تصور بعض الاحداث الاخيرة على انها صراع على واردات الروضتين المشرفتين... والجميع يعلم ان هذه الادارة التي عينها المراجع الاربعة العظام في النجف الاشرف هي على درجة عالية من النزاهة وحس التصرف والحرص على تطبيق الاحكام الشرعية فيما يتعلق بكيفية صرف هذه الاموال بل وحتى الاحتياط من جهة صرفها من بعض الموارد .. وان كانت شرعية - لكنها لاتتوافق مع مقصود ووقفية هذه الاموال ...ولو لم تكن كذلك ما كانت لتتال هذه الثقة العظيمة من المراجع العظام - دام ظلهم الوارف - ولو حاولنا معرفة دوافع مثل هذه الافتراءات والاكاذيب لو جدنا ان الدافع الحقيقي وراءها هو التسقيط المعنوي للمرجعية الدينية في نظر الناس ومحاولة تصويرها بانها تتصارع على الاموال مع الآخرين لمصالحها الخاصة .. والذي يكشف كذب هذه الادعاءات وزيفها وخبث دوافعها هو ان ادارة العتبتين المقدستين لم تصرف دينارا واحدا لمصالح الدعاية لخطها المرجعي ومنهجها السياسي الذي اعتمدته تجاه قضايا العراق، بل يشهد الجميع داخل العراق وخارجه ان الخدمات المقدمة خلال هذه السنين الثلاث بعد سقوط النظام البائد والمشاريع المقامة داخل الروضتين المطهرتين ومابينهما وما حولهما وطبيعة النشاطات الثقافية والفكرية فيها والجهود المبذولة لحفظ امن الزائرين وانتظام شؤون الزيارات المليونية لم يكن من المتصور انجازها خلال هذه الفترة القصيرة...وقد دفعت هذه الادارة من اجل الحفاظ على خطها الاصلاحي والشرعي في ادارة الروضتين المطهرتين الكثير من التضحيات والدماء والمعاناة وهي - في الوقت الحاضر - تجدد العهد على انها ماضية على النهج مهما كانت الصعوبات والمشاق التي تعترضها وحجم التضحيات التي ستقدمها من اجل نيل رضى الله تعالى ونبيه الاكرم صلى الله عليه واله الاظهار خاصة صاحب المرقد المطهر ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام وحامل راية الهدى والعدل والنور صاحب العصر والزمان ارواحنا لتراب مقدمه الفداء .

أحداث شهر الله المبارك.. رمضان

اليوم الأول منه

تسليم ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام ولاية العهد في وضعها الرمزي حين قبل الإمام الرضا عليه السلام ولاية العهد في وضعها الرمزي الذي حدده بنفسه. راح المأمون يعلن هذا النبأ وينشره في أرجاء البلاد الإسلامية. وجلس المأمون في مثل هذا اليوم وكان يوم الخميس والى جانبه الإمام الرضا عليه السلام وأقبل القواد



والوجهاء والقضاة وهم يلبسون الملابس الخضراء بأمر المأمون الذي أمر ولده العباس ليكون أول المبايعين، ففعل، وعندما أراد المؤمنون أن يبائع رفع الإمام الرضا عليه السلام يده وقد جعل باطنها إلى الناس وظاهرها مقابل وجهه، فقال له المأمون أبسط يدك للبيعة، فقال له الإمام، إن رسول الله هكذا كان يبائع ثم بايعه الناس. وتميزت مراسيم البيعة بالاحلال والتعظيم فتوافد الشعراء والخطباء والمهنتون وبذلت الأموال والهدايا والعطايا... وقد كتب المأمون نص وثيقة البيعة يخط يده وقام الإمام الرضا عليه السلام بالكتابة على الجهة الثانية من ورقة الوثيقة يخط يده أيضاً مبيناً الاستجابة والقبول، هذا وذكر أيضاً بأن البيعة تمت في اليوم الرابع أو الخامس أو السادس من شهر رمضان.

اليوم الرابع

وفاة أبي طالب (رضي الله عنه)

أبو طالب هو عم رسول الله (ﷺ) ووالد الإمام علي عليه السلام وحامي الرسول الأكرم من مشركي قريش، الذين عجزوا عن التصدي للرسول القائد (ﷺ) بمستوى تصديهم لسائر المؤمنين لعلمهم أن أبا طالب شيخ البطحاء يحول دون ذلك، فانه كان رجلاً مهاباً الجانب ذا سطوة ونفوذ ليس في بني هاشم وحدهم بل في قبائل مكة كلها. فقد كان (رض) سند الدعوة وجدارها الشامخ الذي تستند إليه.

ومن أجل ذلك سلكت قريش أسلوب التفاوض والمساومة مع الدعوة والرسالة في شخص الرسول (ﷺ) مرة وفي شخص أبي طالب مرة أخرى، تحاوره بشأن الدعوة طالبة منه أن يستخدم نفوذه بالضغط عليه لترك رسالته وتهدهد باحتدام الصراع بينه وبين قريش كلها إذا لم يخل بينهم وبين رسول الله (ﷺ) وكيف عن أسناده له. غير أن أبا طالب كان يعلن إصراره على التزام جانب الرسول الأكرم (ﷺ) والذود عنه مهما غلا الثمن وعظمت التضحيات. حتى عاش معه في (شعب أبي طالب) تحت الحصار الاقتصادي والاجتماعي الذي فرضته قريش.

اليوم التاسع

ولادة الإمام محمد الجواد عليه السلام

هو الإمام محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي السجاد بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام. ولد في التاسع من شهر رمضان عام ١٩٥ هجري، وقيل لسبع عشرة ليلة مضت منه وقيل للنصف من رجب. ويتحدث الشيخ الكليني عن الإمام الجواد قائلاً: (ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودفن ببغداد في مقابر قريش عند مقبرة جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم أشخصه إلى بغداد في أول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وأمه أم ولد يقال لها سبيكة، نوبية، وقيل إن اسمها خيزران، وروي أنها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم ابن الرسول (ﷺ)).

وقد ولد الإمام الجواد في المدينة المنورة وتربى في كنف أبيه الإمام



الرضا، وتولى الإمامة صبياً بعد وفاة أبيه حيث كان عمره آنذاك نحو سبع سنوات. وقد بلغ من سمو مكانته في العلم والتقوى والأخلاق أن شهد جميع معاصره بذلك وحتى زوجة

المأمون العباسي من ابنته أم الفضل، لانه كان معجباً بشخصية الإمام العلمية ومتأثراً بها. وكان يجمع بينه وبين سائر العلماء والمفكرين والفقهاء في مجلس واحد للحوار والمناظرة العلمية حيث يتفوق الإمام عليهم جميعاً.

كذلك مولد يحيى بن زكريا عليهما السلام

كان النبي زكريا يدعو الله أن يرزقه ولداً يرثه. فبشره الله تعالى بذلك بقوله سبحانه: (يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً) فولد النبي يحيى كما وعد الله بذلك من أم اسمها إيشاع وهي أخت مريم بنت عمران.

وكان يحيى طفلاً غير عادي يختلف عن أقرانه من الأطفال حيث أكرمه الله تعالى بالنبوة طفلاً (وأتيناه الحكم صبياً). واختلف المؤرخون في معاصرة النبي يحيى للنبي عيسى، عليهم السلام، فقال البعض انه عاش بعد النبي عيسى فيما اعتبره البعض الآخر معاصراً للنبي عيسى وأكبر منه.

وحول استشهاد عليه السلام ذكر المؤرخون أن النبي يحيى نهى ملك بني إسرائيل (هيروديس) من الزواج من ابنة زوجته، فالتقاه الملك في السجن بأمر زوجته التي طلبت من زوجها الملك أن يقدم رأس يحيى مهراً لابنتها. فامتلأ الملك لأمرو زوجته وقدم لها رأس النبي يحيى عليه السلام، ولكن الرأس المقطوع ظل يأمر بالعرف وينهى عن المنكر ويحذر الملك القاتل من الزواج من ابنة زوجته.

ولكن الله تعالى انتقم من بني إسرائيل أن سلط عليهم (طيغوس) أمير بطور الروم في رواية، أو نبوخذ نصر ملك بابل في رواية أخرى، الذي احتل بيت المقدس وقتل منهم سبعين الفا.

وهكذا شاعت حكمة الله سبحانه أن يتزامن يوم ميلاد الإمام الجواد عليه السلام مع يوم ميلاد النبي يحيى عليه السلام وكلاهما حملاً مسؤولية الدعوة إلى الله تعالى صبيين. فالإمام الجواد تولى الإمامة في السابعة من عمره. والنبي يحيى تولى النبوة صبياً أيضاً.

اليوم العاشر

وفاة أم المؤمنين خديجة عليها السلام

هي خديجة بنت خويلد، تزوجها رسول الله (ص) وهي في الأربعين من عمرها، وهو لما يزل في الخامس والعشرين. وقد كانت امرأة غنية وفيرة المال والثراء سيدة جليلة القدر عظيمة الشأن في مكة وكان أهلها يسمونها الطاهرة.

وقد أحب رسول الله (ﷺ) خديجة وأحبته وأخلص لها وأخلصت له فلم يكن يرى في الدنيا من النساء من تعادل خديجة، فهي أول من آمن برسائله وصدق دعوته وبذلت مالها وثر وثاها الطائلة في سبيل الله تعالى، وتحملت مع رسول الله (ﷺ) أذى قريش ومقاطعتها وحصارها. وقد قابل رسول الله (ﷺ) ذلك بما يستحق من الحب والإخلاص والتكريم وبلغ من حبه لها أن لم تستطع أي من زوجاته أن تحتل مكانها في نفسه بعد وفاتها، وروي أنه (ﷺ) كان إذا ذبح الشاة يقول: (ارسلوا إلى أصدقاء خديجة)، فتسأله عائشة في ذلك فيقول: (إني لأحب حبيبها)، ويروي أن امرأة جاءت به (ص) وهو في بيت عائشة فاستقبلها واحتضنها وأسرع في قضاء حاجتها فتعجبت عائشة من ذلك فقال لها: (إنها كانت تأتينا في حياة خديجة)، وحينما ذكر رسول الله (ﷺ) لها قالت له عائشة: (ما تذكر من عجز حمراء الشدقين قد أبدلك الله خيراً منها)، فألم الرسول (ﷺ) هذا القول ورد عليها قائلاً: (ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت بي حين كذبني الناس وواستني بمالها حين حرمني الناس ورزقت منها الولد وحرمت من غيرها). وفيها أيضاً قال: (أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم امرأة فرعون). وفوق كل هذا وذالك هي أم فاطمة الزهراء عليها السلام التي أشاد بها القرآن، الكريم في كثير من آياته وهي أم الأئمة الأطهار عليهم السلام من ولد الإمام علي عليه السلام.

وهكذا وفي غضون أقل من أسبوع فقد رسول الله (ﷺ) اثنين من كبار حماته والمدافعين عنه وهما عمه أبو طالب وزوجته خديجة بنت خويلد وذلك في السنة العاشرة للبعثة.

اليوم الخامس عشر ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في السنة الثالثة للهجرة

ما إن علم رسول الله (ﷺ) بمولد سبطه الحسن في العام الثالث للهجرة حتى سارع إلى بيت فاطمة الزهراء عليها السلام فحمل الوليد المبارك على يديه وقبله وضمه إلى صدره ثم أذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم التفت إلى علي عليه السلام قائلاً: أي شيء سميت ابني؟ قال علي عليه السلام ما كنت لأسبقك بذلك.. فقال: ولا أنا سابق ربي. فنزل الوحي على رسول الله (ﷺ) يبلغه بأن الله سبحانه قد سمى الوليد المبارك (حسناً).

وللإمام الحسن عليه السلام مكانة عظيمة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. حيث حمل القرآن الكريم بين طياته كثيراً من الآيات البينات التي تنطق بمكانة الحسن السبط وأهل البيت عليهم السلام عند الله تعالى نذكر منها هذه الآيات (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (ويعطون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً إنما نطعمكم



لوجه الله لأنريد منكم جزاء ولا شكوراً) وآية المودة (قل لا أسئلكم أجراً إلا المودة في القربى). وفيما يتعلق بالأحاديث النبوية نكتفي بذكر حديثين الأول: (من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي)، (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا).

تسلم الإمام الحسن مسؤولية الإمامة والزعامة العامة بعد استشهاد أبيه الإمام علي عليه في عام ٤٠ هجري، وخضعت لحكمه البلاد الإسلامية، ولكن معاوية وأصل العصيان في الشام وأعلن الحرب على الإمام. فقرر عليه السلام الدخول في مواجهة عسكرية معه، ولكن ضعف العنويات والاضطراب تفشى في جيش الإمام وتآمر بعضهم على حياة الإمام نفسه. فارغم عليه السلام على توقيع وثيقة صلح معاوية تنازل بموجبه عن الخلافة لمعاوية الذي تنكر فيما بعد لجميع الشروط التي وافق عليها والعهود التي أزم نفسه بها مقابل تنازل الإمام عن الخلافة. وقد قال الإمام لأبي سعيد عندما كلمه بشأن وثيقة الصلح: (يا أبا سعيد علة مصالحتي لمعاوية، علة مصالحة رسول الله لبني ضمرة وبني أشجع. ولاهل مكة حين انصرف من الحديبية) بعد ذلك انتقل الإمام عليه السلام من الكوفة إلى المدينة المنورة ليوصل مسؤوليته من خلال منصب الإمامة بأسلوب آخر حتى قضى نحبه شهيداً في ٢٨ صفر في عام ٥٠ للهجرة.

رمضان أن تسـمـو على الزمن

بمزية فبمولد(الحسن)

بكر(الحيدة)و(فاطمة)

بدر ينور داره الزمن

في نصف شهر الصوم مولده

يا فرحة تسطو على الوسن

ما رحت للأشعار أنضمها

لكنها جاءت تحركني

فسللت أقلامى على ورق

وروانع الميلاد تسـعـفني

فتميلت في السطر قافيتي

سكرتي ونأي السعد يطربني

فرزت قوافي الشعر ساطعة

من نور مولد سيدي الحسن

السيد عدنان الموسوي

ملتقى البلاغة

الحلقة الثانية

محمد محمود

(ثم فتق ما بين السموات العلا فملاهن اطوارا من ملائكته)

يعني الامام علي (عليه السلام) تلك الاطوار التي قسمت لنا نوعية الملائكة واقسامهم ومهام كل منهم فمنهم ارباب العبادة الراكع منهم والساجد والصاف والمسبح..وصاف يعني قائم ضمن الصف لا يتحرك ولا ينتحي وقسم منهم الامناء على وحي الله لانبيائه والالسنه الناطقة في افواه الرسل (ﷺ) والمختلفون بالاقضية الى العباد بهم يقضي الله على من شاء بما شاء والقسم الاخر (حفظه العباد) هم حفظة فيهم قوى مودعة في ابدان البشر ونفوسهم يحفظ الله الموصولين بها من المهالك ومنهم سدنة الجنان يحفظون ما عهد اليهم واقيموا على خدمته والقسم الاخر حملة العرش القوة العامة التي افاضها الله في العالم الكلي وهي مكلفة بمسك مدارات العالم وكل مكلف بحدوده ومركز مسيره والامام علي حين يركز على هذه السمات يقصد منها الوصول الى ما يعنيه من خلال دقة بلاغية مشهود لها من قبل جميع الاجيال علماء وادباء ومثقفين فهو يصل بنا الى المفهوم العام من منطلق الخاص الملائكي (لايتوهمون ربهم بالتصوير ولا يحمدون عليه صفات المصنوعين ولا يحدونه بالاماكن) وهذا يمنحنا منطلقين الاول منها الكينونة الالهية التي بينها في القسم الاول والمنطلق الثاني المؤول منها او المراد من الحديث - غايته ان للانسان امكانية محدودة في تصوير الاشياء ولا يقدر ان ينظر الا من ضمن مخيلته وضمن هذه الامكانية المحدودة فكيف يريد ان ينظر الى ماهية التكوين عند من لا بداية له ولا نظير له كيف ينظر هذا الانسان الذي خلقه الله من التضادات وهذه الملائكة التي هي تحمل هذه الصفات والسمات لاتتجرأ ان تتوهم التصوير لكيونة الخلق العظيم جلت قدرته فيقول امامنا (ﷺ) (ثم جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها وعذبها وسببها) والحزن بفتح ثم سكون تعني الغليظ الخشن وتضادها السهل واما السبخ ما ملح من الارض - فهو مركب من طباع اختلقت فنجد فيه استعداد للخير والشر والحسن والقبيح ونحن لانريد ان نتدرج لذكر المصدر باسهاب فهو عليه السلام يشرح لنا التكوين الاول للخلق البشري حيث سن الباري عز وجل صبه او سنه وتأتي (ملسه) حتى صار طينة خالصة ثم عجنها حتى (لربت) أي تداخل بعضها في بعض ثم صلب (فجبل منها صورة ذات احناء ووصول) وتأتي الاحناء هنا بالكسر والفتح وتعني اعوجاج من البدن كعظم الضلع وهي الجوانب مطلقا وجبل تعني - خلق وبعدها يقول الامام علي (ﷺ) (ثم نفخ فيها من روحه فمثلت انسان ذا اذهان يجيها) والاذهان تعني قوى التعقل ويجيها يجرها في العقولات (وجوارح يخدمها) أي يجعلها كالخدم تقضي له مآربه واستأذى الملائكة وديعته أي طلب منهم أداءها والوديعة عهد اليهم بقوله اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه فقعوا له ساجدين (الابليس اعترته الحمية وغلبت عليه الشقوة) والشقوة بكسر الشين وفتحها ما حتم عليه الشقاء والشقاء ضد السعادة وتعززه بخلقه - استكباره واما اسباب هذا الاستكبار هو رؤيته لمقدار نفسه باكثر من ايمانه فهو خلق من جوهر لطيف ومادة اغلى من الصلصال (فقال انك لمن المنظرين الى يوم الوقت المعلوم) والنظرة تقرأ بفتح فكسر - الانتظار به حيا مادام الانسان عامرا في الارض متعشقا بالوجود فيكون من الشيطان ما يستحق به سخط الله وما تتم به بلية الشقاء عليه.

فلذلك كانت العقوبة على آدم ان اهبطه من مقام كان الالهام الالهي لانسحاق فسواه الى ما تقتضيه الفطرة السليمة الاولى الى مقر خلط فيه الخير والشر ليؤكد له نظره العقلي فابتلاه الله بالتمييز بين الدربين واختيار الطريق وهو العناد الذي تكدر به صفو هذه الحياة على الآدميين - فلذلك يقول مولاي ابو الحسن ع(وتناسل الذرية) وهذا يعني ان تناسل الذرية من خصائص المنزلة الثانية التي انزل الله فيها آدم وهو ابتلاء آخر يمتحن قوة تربيته واقتداره على سياسة من يعولهم والقيام بحقوقهم - فالسقف المرفوع - السماء - والمهاد الموضوع - الارض - والاوصاب - المتاعب - والمحجة الطريق القويمة الواضحة .

غديريات القرن الخامس

الجبري المصري

المولود ٤٢٠ المتوفى ٤٨٧ للهجرة

من شعراء مصر على عهد الخليفة الفاطمي المستنصر بالله، له غديريات كثيرة يثبت بها تاريخها الحقائق التي حاول الأمويون والعباسيون طمسها، فساهم بذلك بكتابة التاريخ الصحيح...ومن غديرياته واحدة تربو على مئة بيت، مطلعها:

يادار غادرني جديد بلاك

رث الجديد فهل رثيت لذاك؟!

يقول فيها:

لئن ائتمنت على البرية خائنا
اعطاك إذ وطاك عشوة رأيه
فتبعته وسخيف دينك ببعته
واطعته وعصيت قول محمد
ولقد شققت عصا النبي محمد
وغدرت بالعهد المؤكد عقده
اعن الوصي عدلت عادلت به
ولتسألن عن الولاء لحيدر

لئن ائتمنت على البرية خائنا
اعطاك إذ وطاك عشوة رأيه
فتبعته وسخيف دينك ببعته
واطعته وعصيت قول محمد
ولقد شققت عصا النبي محمد
وغدرت بالعهد المؤكد عقده
اعن الوصي عدلت عادلت به
ولتسألن عن الولاء لحيدر

الشاهد على الشاهدة

الحلقة الثانية عشر إقبال المرشدي

المعروف من الصفات الفاضلة حيث يجمع الخير والصلاح والفعل الحسن وكل هذه الميزات تصب في طاعة الله ومرضاته فيكون المعروف بالتالي من مصاديق نعيم الله على خلقه من خلال ترجمة ذلك إلى إحسان بين الناس...إذن المعروف صفة شريفة مطلقا والعكس هو المنكر صفة رديئة منكرة مطلقاً...في الحديث الشريف، من بذل معروفه آتاه الله جزاء معروفه، وفيه أيضاً، أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وفيهم قال الصادق عليه السلام، يقال لهم في الآخرة: أن ذنبوكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم وادخلوا الجنة..

يقول الإمام السجاد عليه السلام، وأما حق ذي المعروف عليك، فإن تشكره وتذكر معروفه وتنشر له المقال الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه... بهذا الذكاء الخارق والبصيرة النافذة والمقدرة الفائقة على الادراك واستنباط الأسس والمفاهيم التي يتقوم عليها المجتمع الصالح والأمة الفاضلة..حيث إن المجتمع المنحرف والمستبعد عن مفاهيم الخير والصلاح يعيش فوضى الأفكار واضطراب السلوك وتسوده شريعة الغاب (ثقافة العنف) لذا أشار الإمام عليه السلام إلى أهمية الأمر بالمعروف ومحاوله لأرباب الصدع وإقامة الأعوجاج في المجتمع كما قال أمير المؤمنين عليه السلام (ضل الأعرج اعوج) كون الأعمال المنكرة وأساليب الخداع وغيرها من العادات السقيمة والممقوته تؤثر وبشكل حاد على المجتمع، تربية وأخلاقاً وحضارة، فتردي بالحسن منها نحو الهاوية...وذو المعروف الذي يشير إليه الإمام السجاد عليه السلام هو كل من يسدي خيراً ومعروفاً إلى أحد ومن أجل وأعظم مصاديقه هو الله سبحانه فهو أول المحسنين وأول ذوي الخير الواجب شكره عن طريق العبادة والإخلاص له، وبذلك يحصل الشكر للمنعمة المتفضل..

والشائع بين الناس إن المعروف مرتبط بالمادة يرتفع الشكر عليه بمقدار ارتفاع العدد المادي وهكذا..وهذا من الخطأ الكبير حيث إن العطايا والهدايا والصلوات والمساعي إنما هي علامات ظاهرة تدل على المعروف قلت أو كثرت وليست هي المعروف بذاته كونه لا يحس بنظر ولا يمس بيد ولا يدخل في جيب وإنما هو يدخل في القلب ولا يقيمه إلا ضمير الإنسان...فكان حقاً على المنعم الأول أن يفرد له المكانة اللانقة في الدارين...

في حديث ابن عباس قال: يأتي أهل المعروف يوم القيامة فيغر لهم لمعروفهم وتبقى حسناتهم تامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له، فيدخلون الجنة.

قال تقدست أسمائه يخاطب نبيه ص (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين..)

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

رجال من نور الهداية

لم تنحصر رايات الجهاد يوماً بساحات الوغى بل تتنوع الوسائل لغاية واحدة نبيلة ساعية الى الجهاد فكل يحمل من نور هدايته الذي جبل عليه ما يتحدى به الصعاب لمواجهة أعداء الأئمة من أهل البيت عليهم السلام وسعياً لبيت أنوار هذه الهداية القويمة الى الاجيال القادمة.. هو يراع مجاهد قاتل في سبيل الله وجاهد أعداء كتاب الله وسنة نبيه ليدون رغماً عنهم كل ما يراه وما يحسه وما يؤمن به في زمن منع التدوين ومنعت الكلمة الصادقة ومنعت الشهادة الحققة وهو يقاوم بتحديه الإيماني الرشيد ليكتب بصدق انسانيته الغير معنية بمساعي الارتزاق فلذلك هي غير منحازة لجهة معينة فطارده قطعان الشرطة

بعد وفاة نبي الأمة محمد (ﷺ) حتى بلوغ شرطة الحجاج سن الرشد في الظلم والاضطهاد تجري خلف كل صوت شريف لتخنفه وتجري خلف كل لسان صادق لتقطعه وهو المجاهد الذي مذكأن ابن سبعة عشر عاماً ارتحل من نجد الى المدينة المنورة فكان يسأل لكي يفهم ما يدور حوله يبقى مطارداً يحمل على اكتاف اصراره كتاباً دون فيه ماسمعه وما شاهده وكيف به يعيش زمناً منع فيه رواية الحديث حتى في المسجد ومنعوا كبار الصحابة من الكلام هذه بطولة ان يكتب في زمن عد الكتابة جريمة تعاقب بالقتل فجاب البلدان بحثاً عن مرسى آمان ومهما تغيرت وجوه السلطة يبقى النهج نفسه والشرطة التي تطارده نفسها فهاجر (سليم بن قيس) الى الكوفة والبصرة ومنها الى بلاد فارس ليصل الى (نوبندجان) وهناك في بيت احد اصدقائه وضع تعب حياته جانبا ونام تاركاً وصية عزيزة لهذا الصحيب

:ياصديقي حبت الفياقي باحثاً عنك لاسلمك امانة يا ابا بن أبي عياش كتاب دونت فيه حديث الغدير والثقلين وحديث المنزلة والسفينة وحديث باب حطة وحديث الحوض وسد الابواب والكساء وآية التطهير والمباهلة حديث نقلته عن ناس عاشوا غمارها وكانوا عنها قريبين وقد دونت ياأبا ن مسائل عقائدية مهمة مثل الاسلام والايمان واقامة الامامة الحجة لله تعالى وبيان عقيدة المسلمين وبيان امور كثيرة منها بيان العقيدة الاسلامية في الامام المهدي عليه السلام واحاديث النبي وآله في التبشير به وعلامات ظهوره واحوال يوم القيامة ومعنى الشفاعة واخبار بدر واحد وخير والخندق وحنين وتبوك وصلاح الحديبية وفتح مكة وعرض جانب من اذى الشيعة وما جرى عليهم مثل نفي ابي ذر الغفاري الى الربرة وجانب من ظلم معاوية للشيعة واضطهادهم وتقتيلهم ووثائق كثيرة عن حرب الجمل وصفين والنهروان..فضاح ابا بن أبي عياش ابيه صاحب تحمل كل هذه الجراح على ظهره لستين عاماً وتجوب القفار بحثاً عن أماناً ياويها فحمل ابا بن الامانة عهدا يسري به الى علماء ومحدثي البصرة ليستنسخوه ويتداولوه وقد عرض الكتاب على ستة من ائمتنا فباركوه وترحموا على كاتبه وشهدوا له بالصدق وصار اسم هذا الكتاب العظيم هو كتاب سليم بن قيس فرحم الله سليم واعلامنا من نوره الهداية يارب.

هاشم احمد السعدي

لا اله الا الله

بها نحتضن الجراح الداميات حين ترف ايمانها يقينا وبحقيقتها نتحدى الطغاة واذنابهم الخائبين .. (لا اله الا الله) نصرخ بها ليل نهار وكلما نرفع شهيدا الى السماء فهي البسعة للشهادة والنصرة للشهيد والعهد للسير قدما نحو خطى المصير و(لا اله الا الله) نرفعها على اكتاف مواساتنا لاربعة من الشهداء التحقوا بركب سيد الشهداء عليه السلام ... ولا بد لنا ان نبجث في لظى الغايات فهؤلاء ما كانوا الا خدما لمرفده المبارك بالنور والتضحيات ولا ينتمون لحزب سياسي دخل معترك الصراع ولا هم ينتمون الى تكتل تحزبي معنون ولا الى مدرسة اجتهادية دون اخرى وهذا يعني بالتأكيد ان هذا العنوان الذي يحملونه لخدمة مرفد سيد الشهداء الحسين عليه السلام وهذا الانتماء الشيعي المبارك هو المقصود بهذه الهجمات البربرية التي لا تعرف ديننا ولا مذهبنا بل هي عصابات اريهابية تحمل يهوديتها العدوانية المستمدة من حقد توارثته في محاربة اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ومحبيهم فهم يحاربوننا بنفس القلوب الغائصة باحقادها وان تغيرت الاشكال والادعاءات والاسماء والعناوين واللافتات لنسأل أي قاتل منهم الان ماذنب اربعة اطفال يتامى دون أم ولا يملكون سوى انفس اب خنقتها رصاصاتكم اللثيمة حقدا وعبثا؟ ونعيد السؤال ثانية لنسأل أي مرؤءة تلك التي سرقت (بابا) من افواه ثلاثة اطفال آخرين يسرون خلف الجنائز يصرخون خلف جثمان ابيهم ان ارجع فلا معيل لنا سواك؟ ... ونحن اذن نكي الدمع دما لانتوانى ان نرفع (لا اله الا الله) سبيلا وهداية ورشادا ولانملك سوى لا اله الا الله نحمل بها جثمان الشهيد حسين هادي عطية وجثمان الشهيد لطيف عبد الحسن رضوي ولا نملك سوى لا اله الا الله نحمل بها جثمان الشهيد حسين علي مهدي وجثمان الشهيد ايد عبد الامير هاشم ونرفع يد الدعاء الى الله بان يلهم اولئك الاطفال وذوي الشهداء الصبر والسلوان وليرفعوا الرؤوس فخرا وزهوا وهم يسرون في درب (ياليتنا كنا معكم) هذا السبيل القويم المعبد بدماء الشهداء الزاكية وهي تحتضن اعياد شعبان مجدا يقربهم عند ائمتهم ائمة الهدى والحق وقرابين عز نقدمها لمقدم مولود امامنا المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف ليملا الدنيا قسطا وعدلا بعدما امتلأت جورا وظلما وقتلا وتقتيلا بشيعة اهل البيت عليهم السلام.. ولا اله الا الله نعاهد بها تلك النفوس الابية بان نبقي في خدمة هذه العتبات المقدسة جهادا وثأرا به نرد كيد الكائدين .. وهي دعوة خير نطلقها ان شاء الله الى جميع رموزنا الخيرة لرعاية اولئك الاطفال اليتامى وعوائلهم لابعادهم عن شبح العازة وغوائل الدهر الذي ساموه لنا الاعداء وندعو كذلك باحتضان الجرحى محصنين بدعواتنا الى رب العالمين بالشفاء العاجل ونستنكر بأسم كل الخيرين مثل هذه الاعمال الاجرامية الخسيسة التي لاتدل الا على نفوس مريضة حاقدة على كل شيعي عرف الهدى فاعتنقه .. واللهم بحق لا اله الا الله احكم بيننا وبينهم بالحق وانت خير الحاكمين.



عامر سعيد الحلو

(وحصحص الحق)

قال الشيخ محمود ابورية وهو من علماء السنة في كتاب اضواء على السنة المحمدية في الصفحة ٢٥١ غريبة توجب الحيرة من اغرب الامور انهم لم يذكروا اسم علي (عليه السلام) فيمن عهد اليهم بجمع القرآن الكريم ويذكرون غيره ممن هم اقل من هذا الامر؟ أو كان من غير الموثوق بهم؟ أو ممن لا يصح استشارتهم أو أشتر اكهم في هذا الامر؟ اللهم ان العقل والمنطق ليقضيان بأن يكون علي أول من يعهد اليه بهذا



الامر فقد ربه النبي (ﷺ) على عينه وعاش زمنا طويلا وعاش تحت كنفه وشهد الوصي من اول نزوله الى يوم انقطاعه واذا كانوا قد انتحلوا معاذير ليسوغوا بها تخطيهم اياه في أمر الخلافة فبأي شيء يعتذرون عن عدم دعوته لامر كتابة القرآن .. ويقول في نهاية مقاله لك الله يا علي .. ما أنصفوك في شيء

مالذي جرى!!



سؤال ذو مديات بعيدة الغور في عمق الوجدان.. ما الذي جرى ودار ليكون غرس عبرة تنهض بنا لفهم قيمة ما يجري اليوم فالتاريخ يروي لنا ان بعد وفاة ابينا ابو البشر آدم جرى صراع كبير واقتتال راح ضحيته ولده الصالح هبة الله وثم حاربوا ذريته قتلا وذبجا وتهجيرا وبعد وفاة نوح عليه السلام ثار الاشرار واعادوا عبادة الاصنام وكانت اسماء اصنامهم (ودا-س-و-عا-يغوث-يعوق-نسر) واخذوا يمارسون عبادتها كما كانوا يفعلون قبل الطوفان وحاربوا اتباع نوح قتلا وذبجا وتهجيرا

وبعد وفاة ابراهيم عليه السلام ثار ابناء اسحاق واضطهدوا الانبياء واتباعهم قتلا وذبجا وتهجيرا وبعد وفاة موسى عليه السلام نكروا وصية (يوشع بن نون) وحين دخوله الى فلسطين انقلب عليه الناس وساعدتهم زوجته (الصفوراء بنت شعيب) واسسوا دولة (القضاة) تحكمها قبائل بني اسرائيل اما اوصياء موسى الشرعيين واتباعهم فطاردوهم ذبجا وتقتيلا وتهجيرا وبعد وفاة سليمان عليه السلام انقلبوا على وصيه (آصف بن برخيا) وعلى شيعته وعزلوه واستدعوا (رحبعام) هذا العدو الذي نفاذ سليمان عليه السلام الى مصر ثم اختلوا بينهم فتفككت الدولة وضاع اثرها وبقت امارة القدس للمتخلفين - فملكوا ابن سليمان

غير وصي وامارة الخليل واصبح العدو خليفة الاتباع واما شيعته فلم يصيبهم الا القتل والذبج والتهجير وبعد وفاة عيسى عليه السلام طارد الرومان واليهود وصية (شمعون الصفا) حتى جاء بولس بعد ثلاثين سنة وادعى ان عيسى (ﷺ) ظهر له من السماء في حوران فكثرت اتباعه ثم تبنت الدولة الرومانية مسيحية بولس وواصلت اضطهادها للحواريين وشيعته يذبجون ويقتلون ويهجرون قسرا وهذا هو الذي جرى وما زال يجري الى الان.

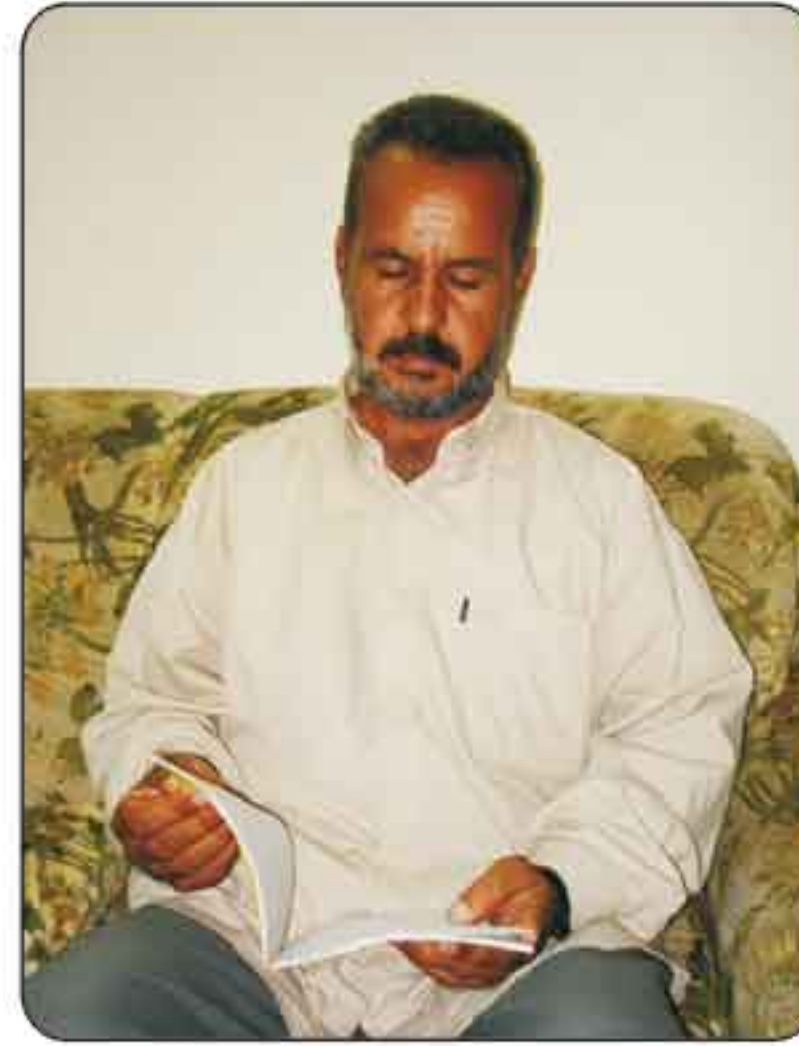
دعوات جرح

تنهض الكلمات من رقادها يافعة تحمل الالهة والندب والعيول لكل شهيد تذبحه يد الغدر لا لشيء الا لهديه ونبل المقصد واصالة الهوية الايمانية وجراح اربعة عشر من زائري العتبات المقدسة في كربلاء الحسين (عليه السلام) من الهنود والباكستانيين ذبحوا اثناء عودتهم الى ديارهم عنوة من قبل عصابات تحمل مسميات دينية تعمل بالخفاء لصالح جهات تدعي الاسلام ... تنزف اليوم فينا أسى ولوعة وأنين .. يقول سيدي مولاي ابو عبد الله عليه السلام .. (ليس الناصبي من نصب لنا اهل البيت لأنك لاتجد أحدا يقول انا ابغض محمدا وآله ولكن الناصبي من نصب لكم وهو يعلم انكم شيعتنا وتترون من اعدائنا) فلذلك نرفع تعازينا الى ائمتنا ائمة الخير والصلاح ومولانا ابو الحسن عليه السلام يقول :- (ما من أحد من شيعتنا يغتم الا اغتممنا لغمه ولا يحزن الا حزننا لحزنه) فالسلام عليكم سيدي وعلى شيعتكم...

ومثل هذه العمليات الجبائنة تفضح المقصد السيئ لهذه العصابات القذرة الحاقدة والنوايا البائسة اليائسة التي تريد ان تمنعنا من زيارة عتبات ائمتنا ومرقدتهم المباركة وذلك هو الغباء الذي به يفرحون ونحن قد صممنا ان يكون دربنا عهدا ومسيرنا وعدا وتضحياتنا نصرة لسيد الشهداء الحسين عليه السلام .. وقد تبني مكتب الشهيد الصدر (قدس) في كربلاء المقدسة مراسم الدفن والتشييع جزاهم الله جزاء المحسنين .. كما ان المرجعية المباركة باقامتها مجلس عزاء على ارواحهم الطاهرة في صحن الامام الحسين عليه السلام اعطت بذلك المعنى الابهي للاحتضان العائلي لكل شيعي في العالم .. فاللهم انت تدري كم لحق الشيعة من ظلم وجور فارحمهم أين ما كانوا يا رب وكن حكما بينهم وبين اعدائهم .. ولاتملك صدى الروضتين سوى دمع تذرفه بحب وسورة الفاتحة على ارواح اولئك الشهداء السعداء أن شاء الله.



جلستة مع رادود حسيني



تطبيب الجلسات في شهر رمضان الخير ويطيب الحديث كلما تشعبت شجونه ورؤاد وخاصة حين يكون جليسنارادودا حسينيا نتقرب به الى صاحب المنبر وجليسنارادودا حسينيا المنتد الحسيني عبد الامير نصيف جاسم من مواليد ١٩٦١ كربلاء العباسية الشرقية ويعمل الان منتسب في لجنة النظافة الداخلية وقد ارتقى عوالم المنبر عام ١٩٧٨م وكانت اولى قراءاته على منبر جامع البقالين (الصافي) في بداية المضايقات الحكومية على المنبر والمنبرين واستمر حتى بداية محنة الحرب وآخر مجلس اشترك فيه كان على منبر القاضية الثانية وبعدها انزوى بعيدا الى بدايات ١٩٩٥م كان يقرأ في لقاءات قد تكون خاصة منزوية عن انظار الحكومة فقرأ في حي التعاون وخلف مديرية الجنسية لمدة تسعة ايام.

صدى الروضتين :- ما الذي اختلف الآن ؟

عبد الامير :- قبل الانفتاح كان هناك حضور وتفاعل من الناس اما الان فهناك تضائل الرغبة يجب ان تبحث هذه المسألة من قبل الجميع لنعرف اسبابها ومسبباتها لنذكر الحلول التي تبقي لنا المنبر الانشادي حيا قد ارى انا ان اسباب الخور الحقيقية تكمن في افتقادنا الى المركزية.

صدى الروضتين :- ماذا تعني بالمركزية ؟

عبد الامير :- اعني ان عدد الهيئات لم يكن منشطرا بعد الى هذا العدد الكبير فكان هناك التطعيم وارد من باقي المراكز ولهذا كانت التوجيهات حين ترد من مكتب تشمل التجمع وكأن كربلاء كلها في مكتب واحد وهذا يساعد على ابراز الصوت الواضح.

صدى الروضتين :- لكن هناك من يعتقد عكس هذا فهو يؤمن بأن هذا الانشطار سيولد الحاجة الى ولادة منبريين شباب جدد والى تفاعل اكبر مع عدد اكبر من الرواديد ؟

عبد الامير :- هنا تكمن الخطورة لاننا سنفقد حينها الضوابط المنبرية هذا منبر له قدسيته كيف يترك دون مراقبة فنية دون ان يعي الرادود ادواته ودوره المنشود كيف نترك هذا الرادود دون تصنيف درجته فهناك ناشئة منبر وهناك هواة انشاد وهناك رواديد درجة ثالثة وخامسة هل تعتقد ان بإمكانهم تمثيل منبر كربلاء ام ان الامر بحاجة الى دراسة ونضج ومعرفة وبقين والافالمسألة تصبح دون معايير واكيد سنسقط في حياث العادي والنشاز ونترك اثرا غير طيب عن المنبر الحسيني الكربلائي صاحب السمعة الطيبة جدا.

صدى الروضتين :- بديل هذه التصانيف وهذا التقنين لماذا لانتركها على سجيتها والبقاء سيكون للاصلاح حتما ؟

عبد الامير :- هنا سيلعب التوفيق دور قد يوفق هذا ويقع ذاك وهذه تحتاج الى ان نغامر في المنبر ولماذا لانوصل الى المنبر من خبرته التجربة

صدى الروضتين :- هل سنضع موانع للتوفيق المركزية ستنهي لنا دور التنافس الحر سيصعد حينها على المنبر وجود مكررة متكررة وهذا ما يقتل الابداع كما نراه ؟

عبد الامير :- في كل الاحوال نحن لانقصد بالمركزية الاحتكارية ولانعني الاحتفاظ بوجه معروف وكفى بل نحن نطمح ان نعطي للتنافس الوجهة الصحيحة هنا يجب ان نفهم الدور الحقيقي لعنى المنبر ان نعرف ان هذه الخدمة المباركة هي متاحة لجميع الفرض وحرام ان نقتل فرصة حقيقية بأي وسيلة كانت.

صدى الروضتين :- وهل وصلنا الى هذا الوعي ؟

عبد الامير :- لدينا الكثير من الامور التي مازالت تحتاج الى وعي فقد عشنا في مختبر هيئة الشعراء والرواديد في كربلاء ورأيناكم كانت النفوس متعبة ببدل التعليم وجدنا عدم التوازن من حيث الامكانيات. وعرفنا احتياجنا الى شعراء يعرفون ماذا يكتبون ان يعرفوا طبقات الصوت وهذا الكلام خاص للشائيات المتكونة بين المنشد والشاعر والان اجد ان القصيدة الحسينية لم ترتفع الى المستوى المطلوب والكثير من الشعراء لا يخرج بمخرج جيد.

صدى الروضتين :- هناك بالعكس اتهامات من الشعراء بأن الرواديد ليست لديهم ادنى خبرة او ذائقة شعرية يجب ان يركز عليها الرادود الحسيني ولذلك نجده يبحث عن الجاهز من القصائد المقرؤة في الكاسيت ؟

عبد الامير :- لاعتقد هذا الكلام يمتلك الشمولية بل هو خصص لحالات خاصة وهذا العجز مشخص اساسا عند المنشدين وعند الشعراء كذلك فهم يكتبون باطوار معروفة دون ابتكار انا اتعامل مع شعراء الجيلين فاننا قرأت اول قصائدي لكازم المنظور وقرأت لجبار البناء ولعبد علي الخاجي وفي العودة الثانية قرأت للشاعر محمد علي النصر اوي والسيد كرم العر داوي وسليم البياتي وسليم الغزاوي واحمد السلامي رحمه الله ولشعراء شباب كثيرين ولله الحمد وانا الان اعمل في خدمة العباس عليه والافانا لست بعيد حتى عن ابتكارات لحنية ولذلك صرت اقرأ احيانا قصائد لاتنال كامل رضاي وبعد هذا رأيت ان اثابر على الاستماع الى قراءات المنشدين مثل حمزة الصغير وعبد الامير الاموي والحاج المبدع محمد حمزة والرحوم محسن الصفار ولعدم امكانية بعض المنشدين الان سبب ضياع قصائد (الكعدة) لكونها تحتاج الى ابداع عالي ومستوى القصيدة الان مازال يتراوح في مكانه وهناك تراجع حتى عن انفسنا منذ السنة الاولى وهذا التضائل الذي حدث بسبب تغيير بعض القواعد المتبعة في المنبر الحسيني والفتور يعزى الى النوايا الحقيقية اما من الناحية الفنية.

صدى الروضتين :- نحن نرى ان انفتاح الفضائيات على العالم الحسيني اين ماكان جعلنا نلجا الى التلفاز فضيه نرى مكتب عزاء ورادود حسيني في البحررين او في الكويت ومن صدى الروضتين نقدم لك اجمل امنياتنا بالخير وخدمة موفقة ان شاء الله.

اجرى اللقاء علي الخباز

فلسفة الصوم من عدة اتجاهات

السيد علاء الفاضلي

عن الإمام الرضا (عليه السلام) عن إبنائه عن علي (عليه السلام) انه قال :- إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطب ذات يوم فقال (صلى الله عليه وآله) :- ((أيها الناس انه قد اقبل عليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعائكم فيه مستجاب، فسلوا ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة، أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه)) نرى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يبشر بقدم شهر رمضان المبارك ويصفه بشهر البركة والرحمة والمغفرة ثم يلوح بعد ذلك فيقول انه من أفضل الشهور وأيامه من أفضل الأيام... إلى أن يقول فسلوا ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه، ولا شك ولا ريب أن للصيام آثار كبيرة على الصائم فأرتينا أن نتناول موضوع الصيام من ثلاث جوانب وهي :-

١- الصيام من الجانب التشريعي:

تعد فريضة الصوم من إحدى الدعائم التي بني عليها الإسلام لأنه عبادة لتهديب النفوس والرجوع إلى الله تبارك وتعالى ومن هنا نرى علمائنا علماء الفقه قد اهتموا اشد الاهتمام وبذلوا قصارى جهودهم لوضع الأحكام التشريعية التي تجعل المكلف مبرءاً لذمته أمام الله تبارك وتعالى، ونرى لا بد من الوقوف على بعض الأحكام التشريعية المتعلقة في باب الصوم، وهي :-

١- يقسم الصوم إلى أربعة أقسام :-

أولاً - الصوم الواجب :- وهو كصيام شهر رمضان وصيام النذر مثلاً .

ثانياً - الصوم المستحب :- وفيه موارد كثيرة منها (أول الشهر، ومنتصفه وآخره ومنها شهر شعبان ورجب).

ثالثاً - الصوم المحرم :- كصيام يوم عيد الفطر، ويوم النحر .

رابعاً - الصوم المكروه :- كصيام يوم العاشر من المحرم، لأن بني أمية كانوا يروجون لهذا اليوم شماتة بال محمد (صلى الله عليه وآله)

٢- الصيام من الجانب العلمي:

اهتم العلماء بدراسة الخصائص الفسيولوجية والتأثيرات العلاجية للصوم وأجري العديد من التجارب والدراسات الطبية في هذا الشأن وقد اتضح أن التفاعلات الكيميائية والبيولوجية التي تحدث داخل الجسم البشري أثناء الصوم تبدأ أول الأمر في الشعور بالجوع، ويحدث أحياناً لبعض الناس نوعاً من التهيجات أو التوترات العصبية، بالإضافة إلى ذلك يحدث أحياناً عدة تغيرات خفيفة أخرى، من أهمها إن سكر الكبد يتحرك ومعه أيضاً الدهن المخزون تحت الجلد. أي يبدأ الصوم باستهلاك المخزون من المواد الغذائية بالجسم. وعندما ينتهي ذلك المخزون تبدأ خلايا البروتينات المكونة لأعضاء الجسم وأولها الكبد والعضلات بالتحرك والتخلخل لتضحي جميع أجزاء الجسم نصيبها الخاص حسب نوعها للبقاء على كمال الوسط الداخلي وسلامة القلب.

وفي ختام هذا المحور (الصيام علمياً) لابد من إشارة طفيفة أقول بها إن كل ما جاء من كلام على لسان الأطباء وعلماء الأغذية إنما هو امتداد للنظرية الكبرى التي جاءت على لسان الطبيب الدوار بطبه على حد تعبير أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) - النبي الأكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) عندما قال (صوموا تصحوا).

٣- الصيام في الجانب التربوي:

بعد ما وقفنا على الصوم من جانب التشريعي والجانب العلمي، لا بد لنا من وقفة نبين بها البعد التربوي من الصيام فالصوم مدرسة يعلمنا الصبر والإرادة ومجاهدة النفس وفعالية الهوى ويعلمنا أيضاً كيف نتحسس شعور الآخرين، وكيف نكون على قدر المسؤولية تجاه من هو اضعف منا.

لكن وللأسف الشديد، نرى بعض الناس في زماننا الحاضر، افرغوا الصيام من محتوياته السامية، وجعلوه عادة سنوية خالية من روح الإرادة والمجاهدة.. فترى من يصوم في الصيف يتأوه ويدندن من العطش والجوع، ومن يصوم الشتاء يبقى ساهراً إلى طلوع الفجر يحيي الليل بالسهر والأحاديث الفارغة، والمسلسلات والفوازير التلفزيونية.

وبعد أن تناولنا موضوع الصيام من الجانب العلمي والتشريعي والتربوي اختتم كلامي بالدعاء الروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : (من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد كل فريضة غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة)

((اللهم ادخل على أهل القبور السرور، اللهم اغن كل فقير، اللهم اشبع كل جائع، اللهم اكسي كل عريان، اللهم اقض دين كل مدين، اللهم فرج عن كل مكروب، اللهم رد كل غريب، اللهم فك كل أسير، اللهم أصلح كل فاسد من أمور المسلمين، اللهم اشف كل مريض، اللهم سد فقرنا بفنائك، اللهم غير سوء حالنا بحسن حالك، اللهم اقض عنا الدين واغننا من الفقر انك على كل شيء قدير)).

الشيعة بين اللغة والايمان

تعني الفرقة والجماعة ويقال هم شيعة فلان وشيعة الرأي فلاني وجاء في كتاب المعجم الوسيط ١/٥٠١ هي فرقة كبيرة من المسلمين اجتمعوا على حب علي وآله وأحقيتهم بالامامة وفي كتاب غريب القرآن ورد بأن الشيعة من يتقوى بهم الانسان واما في كتاب النهاية لابن الاثير ٥/٢١٩ وردت اصل الشيعة هي الفرقة من الناس فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وتجمع الشيعة على شيع وأصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطوعة وفي كتاب اقرب الموارد ٦٢٦/١ وشايع فلانا أي والاده وتابعه على أمر وهو من الشيعة مثل والاد من الولاء وقال ابن هرمة:

ومهما آم على حبهم فاني أحب بني فاطمه
بني بنت من جاء بالحكمات والدين والسنن القائمة

وابو علي القالي البغدادي في كتابه المشهور الامالي وضع بأن شيعة الرجل اولياؤه وانصاره اشياع. وشيع وغلب على من والى عليا واهل بيته لكنه يرد صاحب كتاب التاج الذي صنف الشيعة من الغلاة وقال ان الشيعة تكفر الغلاة وهذه الحقيقة يعرفها كل من اطلع على مذهبهم وفتاوى فقهاءهم وتقرب الزهري في معجم متن اللغة الى حقيقة الشيعة حين كتب ان الشيعة هم الذين يهونون عترة النبي ويؤونهم وفي كتاب السيوطي عن ابن عساكر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فاقبل علي (عليه السلام) فقال النبي (صلى الله عليه وآله) والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فكان أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) إذا قبل علي قالوا جاء خير البرية.. فالحمد لله على هدايته.

حيدر علي

خاطرة معلم متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم ((ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين... صدق الله العلي العظيم.. سورة الاعراف الآية ٨٥))
دعوة واضحة وأمر واجب التنفيذ من المولى الرحيم.. جل شأنه.. لعباده بوجوب المحافظة على مصالح الناس وعدم التجاوز من البعض على حقوق البعض الآخر.. فكم من آية أمرت باحتساب أكل السحت؟ وكم من آية أهانت وحذرت أولئك الذين نظروا إلى الدنيا كما نظر إليها فرعون وقارون؟ وكم من آية منزلة وحديث شريف أشار إلى الوقوف عند حدود الرزق الحلال!! وعدم الانصياع لأهواء النفس الأمارة بالسوء... هلم أخي القارئ لننظر إلى طريقين مختلفتين في التعامل مع المجتمع... طريقة محمد وآله (عليهم الصلاة وأفضل السلام) حيث تعاملوا مع المحتاج المسكين واليتيم والأسير بأقصى درجات العطف والإيثار على النفس وحاجاتها فيثبت لهم القرآن الكريم ذلك التصرف الحسن ((ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً *)) سورة الدهر آية ٨-٩)) وليكتب لهم التاريخ ذلك الفعل الكريم بأحرف من نور... وطريقة آل أبي سفيان (ومن تبعهم إلى اليوم) في إيثار مصالحهم على مصالح المجتمع... فهذا رأس النفاق أبو سفيان يعلنها صريحة واضحة وقد جمعت حوله شذمة من بني أمية وقد (عمي بصره كما عميت بصيرته) ((تلقفوها أي الخلافة) فوالذي يحلف به أبو سفيان ما من جنة ولا نار...!!)) ثم يؤكد هذه السيرة النتنة ولده معاوية ((سليل هند وراعي مبادئها)) عند ما يجلس على مائدة طعام فيها ما لذ وطاب فيطلق قولته المشهورة ((أرفعوا الطعام والله ما شيعت ولكني تعبت))!!.. أين هؤلاء المالتون بطونهم ناراً من أولئك الهداة كواكب الرحمة والإيثار... وأين نحن اليوم من دعوة محمد وآله (ص) حيث يقول (ص) ((ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع...))؟ سؤال يوجه إلى أولئك المؤمنين بشريعة الإسلام قولاً المحاربين لها فعلاً وعملاً؟
أنظر أخي القارئ حيث ما شئت في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة (الديمقراطية...!!)) هل ترى سوى الرشوة وفساد الضمير والمحاباة والأثرة وأكل السحت؟

ثم جل بنظرك في الأسواق هل ترى في عمليات البيع والشراء إلا الغش والكنب والقسم الفاجر؟ وهلا نظرت إلى قارة طريق المسلمين وقد أفر شها الباعة أدعاء المبدأ الحق؟ وهكذا (فأرجع البصر كرتين) في المدارس ومعلميها والصحة ومستشفياتها فأن وجدت مخلصاً فهو ضائع في وسط أكادس المفسدين.. بالأمس...
وفي أحد الأحياء القريبة من المدينة رأيتهم (زبانية المقاول...) وهم يحفرون الأرض لند أنبوب ماء (لخدمة المواطن وأرواء ظمأه) وعلى قلة خبرتي بالأمور الفنية رأيت العمل يسير تماماً بعكس ما تتطلبه العملية بأبسط صورها!!

اتصلت بالمسؤول في دائرته فكان جوابه على ملاحظاتي.. وبكل برود.. (أن هذا المشروع أحيل على المقاول (العراقي) من قبل الأمريكان) .. صرخت (ولكن في أعماق قلبي...) هل خلا العراق من الرجال حتى يتحكم بنا المحتل وإلى هذه الدرجة؟ وهل أملت علينا المواطنة الحقبة اتباع المحتل والتعاون معه على الخراب كما تعاون معه الطاغية وأزلامه على التخريب؟ وهل أجبر المقاول على ((الخربطة في العمل؟)) ليرضى الأمريكان ويغضب ربه؟

إلى من نشكو والكل مشغول بالنهب وانتهاز الفرص؟؟
ومن الذي يستجيب لدعوة هذا الشعب الذي أبطلت بآبائنا قبل أعدائه من المحتلين؟ ((اللهم أنا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة)) ربنا أنك رؤوف رحيم.

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

تعالوا لنتحاور ايضاً



لابد لكل محاور ان يرجع الى مصادره التي لابد ان تكون من عين المرجع الاسلامي الحنيف أما من كتاب الله وأما من سنة نبيه الكريم محمد عليه الصلاة والسلام ونحن نرى ان تراث الأئمة عليهم السلام هو امتداد لوجود النبي (ﷺ) وعلى كل حال لابد من احظار ما يدل على ان المرتكز الذي نتحاور به غير مستند الى مرجعيات مرسومة لغايات أخرى غير الدين وأما الاختلاف في وجهات النظر فتلك مسألة واردة حينها اذا كانت المصادر موثوقة ورغم

هذا فاني اصر على الارتكاز على ما ورد في كتب السنة من مصادر واتعجب حين ترد أشياء ومصطلحات استنكرها علماء السنة قبل غيرهم وما زال البعض منهم إلى اليوم يتمسك بها مثل (التكفيرية) ولا أدري من أي فكر استمدوا هذه التكفيرية اللعينة التي بها يستبيحون ارواح الناس واعراضهم ويقتلون باسمها ويذبحون باسمها ويعتدون على اعراض الناس باسمها فاذا كان مرجعهم مثلما يدعون السفر النبوي الخالد فيها هو الرسول الكريم يقول (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) وأما علماء ووجهاء السنة فهم ينظرون إليها بما لا يرضون فقد قال الشيخ محمد عبده في كتاب الاسلام والنصرانية (ان من أصول الدين الاسلامي البعد عن التكفير وان مما اشتهر بين المسلمين وعرف من قواعد احكام دينهم ان صدر قول قائل يحتل الكفر من مائة وجه ويحتل الايمان من وجه واحد حمل على الايمان ولا يجوز حمله على الكفر) وقد وردت اقوال كثيرة في هذا الشأن عن هذا الشيخ الجليل بينما يرى المستشار الاستاذ عبد الحليم الجندي ان اصل السنة لا يكفرون الا من يجحد فرائض الاسلام يقول الغزالي (اعلم ان شرح ما يكفر به وما لا يكفر به يستدعي تفصيلاً طويلاً فافتنع بوصية وقانون أما الوصية ان تكف لسانك عن اهل القبلة ما أمكنك ما داموا قائلين لا اله الا الله محمد رسول الله وأما القانون فهو ان تعلم ان النظريات قسمان قسم يتعلق باصول القواعد وقسم يتعلق بالفروع ولا تكفي في الفروع اصلاً وجاء في كتاب الصواعق الالهية ص ٣٠ سؤال استغرابي من الامام الغزالي كما يسمونه هو كيف يكفر أحد بغير شرع من آمن بالله واليوم الآخر وعبد الله بالقول الذي ينزه به والعمل الذي يقصد به التعبد لوجهه الكريم وبعد هذا نقول ما زلنا معكم في تعالوا لنتحاور ونستقبل منكم كل تعقيب.

محمد قاسم

الأبعاد المعنوية للصوم

فريضة الصوم هي من أعظم فرائض الإسلام تأثيراً في النفوس بعد مرتبة فريضة الصلاة والبعد المعنوي الراقي الأول الذي يمكن أن يشار به لبنا المراء الصائم أنه شخص يؤمن بالله سبحانه وتعالى وإلا فما مجبرية الناس أن يصوموا بدل أن يبقوا مفطرين.. وعند حلول شهر رمضان السعيد يكتسب المؤمن الصائم نوراً مضافاً لنوره نظراً لارتباطه الروحاني الوثيق مع الله سبحانه وتعالى، ولهذا فالصائم أكثر ما يجلب انتباه الغير له أنه يحظى بالاحترام الزائد على خلفية الشعور أن ما بينه وما بين ربه المجيد هو موضوع أكبر من أن يدرك بسهولة فقد تكون العلاقة متميزة بين الإنسان (عبد) والله تبارك وتعالى (المعبود) أي أن له مرتبة حسنة عند رب السماء جل وعلا.

والإيمان بصفته المهد لنيل السعادة الأبدية في جنة الخلد فإن الصائم الحاصل على شرائط الإسلام الحقيقية هو إنسان يمر بسلام من مرفأ الدنيا المؤقتة لتستكمل بقية قصة حياته في الآخرة جزءاً بما كان له من محاسن في الحياة الدنيا. وفصل الصوم في حياة الإنسان هو التوجه لله القدير والوقوف دوماً بإذلال في محرابه هو اعتراف بخالقته للوجود.

ومقيم أمر فريضة الصوم فمجرد أن يحس المرء بنفسه أنه صائم فهذا ما يخلق لديه شيء من الشعور بالخشوع والطمأنينة فالصوم يعجل بتسييد مشاعر الخير عند الأجواء المحيطة به ويكاد أن يكون الصوم بمثابة غربال لتصفية الذات من كل الشوائب التي نبه لـ (مخاطرها) على مصيرنا في الآخرة الدين المهدي السماح.

والشياطين المكبلة بهذا الشهر رمضان ويعز عليها أن ترى الناس مستبشرين في صومهم لحري أن يعتبر رمضان مناسبة لتصعيد الدعوة للبشر لعبادة الله الكريم في شهره الكريم إذ ليس من المصادفة أن سمي رمضان بـ (شهر الله) فهو شهر له ميزاته عن بقية الشهور ولعل من أول الآداب الإسلامية فيه هو الإحساس لدى الصائم من كونه صائم في قلبه قبل لسانه والصائم الذي له حضور نافع للغير في حضرة الشهر له ثواب مضاعف في الآخرة.

والتحليق عند الصائم مع موجبات بقية الدين وتخيل الفوز بالآخرة كلها مقدمات تختلج بين جنبات ضلوع المؤمنين وضمن هذا السباق الإيماني فإن الشروع بالصوم فيه تمسك معنوي يظهر النفس الزكية من كل شائنة علق بها خلال السنة الممتدة من رمضان المنصرم إلى رمضان الجديد.

وشهر الرحمة رمضان يذكر بتعامل الإنسان الصائم مع خلق الله كأن يحفظ أعراضهم وأموالهم فالصوم في الأصل أدب تطهير النفس من كل رجس والصوم بالمطلق مدعاة لإثبات الحقيقة الإنسانية وتوجيه المؤدي لفريضته كي يكون بمستوى التكبيرات الكبرى فيه التي تبدأ من التسبيح لله عز وجل والعبودية له فرمضان رسالة حياة لا ينكرها إلا الخائبون الظالمون لأنفسهم.

سجاد محمود

الفضائيات ورمضان

امير محمد



بعدما أصبحت الفضائيات العراقية كثيرة والحمد لله حتى أصبحت قادرة على منافسة الفضائيات العربية ولكن.. و(آخ) من هذه اللاكن.. حيث انقسمت هذه الفضائيات الى عدة اقسام تحمل مواد ومهام متنوعة فمنها ما تخصصت في اغنيات العجور ورقصهم المخزي وعريهم اللا أخلاقي وكلماتهم النابية الخاوية من كل معنى فهذا يغني عن المشمشة وذلك عن الباذنجان وآخر على

البر تقالة والبطيخ بينما راح البعض الآخر يتخصص في الرمان والخوخ والتين والاجاص حتى أخذت (الشلغمية) حصتها والقسم الآخر من الفضائيات تخصص في عرض مسلسلات اراهبية عصابية تشجع على التطبيع في اقل الاحتمالات وتجعل من هذه المواد مواد مقبولة اجتماعياً بمرور الوقت وتقدم ايضاً بعض البرامج الكوميديا التي كان من المؤمل ان تحارب الفساد وتكشف عن الكثير من المظاهر السلبية بدل ان تصور لنا المجتمع العراقي وكأنه بؤرة فاسدة تحتوي على كل ماهو مغل بالشرف والضمير في حال القسم الآخر من الفضائيات ببقى متقوقعا داخل شرنقة من الطائفية المقيتة فلا هم لديه ولا عمل سوى شتم من يعارضهم المذهب والرأي ويمارس التحريض على الفرقة والقتل والارهاب علنا ونحن في ايام رمضان وتشتر ك معظم هذه الفضائيات بخصلة الكذب المفضوح وهي ترفع شعار رمضان مبارك فنقول لتلك الفضائيات هذا رمضان يا فضائيات العراق هذا رمضان!!

حوارات دون وسيط

قد نستمد من الحوار مع أي مسؤول تفاصيل وافكار قد لا تكون جديدة ولكنها بالتأكيد تمتلك خصوصية الطرح بسمات الرؤية المباشرة دون متعلقات ايهاامية أو تضليلية من قبل أي وسيط اعلامي وعندما تتنوع هذه الرؤى قدر المهام التي نلتقيها ونوع المسؤولية التي بعاتق كل ضيف يبين الحضور جدوى خير ننقل بها هموم ومشاكل الناس وقلقهم ونحاور في الوقت نفسه تلك الرؤى بفيض الصدور فنقول أهلا ومرحبا بالسيد وزير الامن الوطني الاستاذ شيروان الوائلي؟

السيد الوزير :- زيارتنا رسمية لغرض التعايش وتداول



الواقع الامني ووضع دراسة استتراتيجية أمنية ونتدارس الواقع السياسي والواقع الاقتصادي وتأمين كربلاء الى امتدادات المدن المجاورة التي يوفد منها الزوار وتأمين مداخل ومخارج المدينة وانشاء غرف عمليات تشترك فيها جميع الوزارات ذات الشأن مثل الصحة لتأمين المعالجات ووزارة النفط لتأمين كفاية كربلاء من الوقود ونحمل في هذه الزيارة عدة مشاريع وتوصيات سنعرضها على دولة رئيس الوزراء والاخوان الوزراء المعنيين وسانقل الواقع الخدمي المتدني اليهم كون هذه المدينة مدينة مهمة حيث يوفد لها ملايين الزائرين طيلة ايام السنة وبالضرورة ايجاد مخرج خاص للخروج من هذه الازمات ولتحسين التعامل مع المحافظات المقدسة ونحن ان شاء الله جادون في هذا المسعى ونسأل الله التوفيق.

صدى الروضتين :- والخروقات الامنية؟

السيد الوزير :- هناك تقييم اسبوعي تجريه اللجنة الوزارية للامن الوطني وتقييم الحالات الامنية القطاعية في المحافظات وكذلك نعمل افقيا وعموديا بهذا المجال من أجل تطوير القوات المسلحة وتسليحها وتجهيزها لكي تقوم بمهامها على اكمل وجه ومن جهة اخرى لدينا تقييم نحاسب من خلاله المقصرين من الامرين والقادة في حالة حصول أي اخفاق امني وفعلا تم احالة عدد ليس بالقليل من القادة الى تساؤلات قانونية من قبل دولة رئيس الوزراء من منتسبي وزارتي الداخلية والدفاع لاخفاقهم وسيصدر قانون العقوبات واصول المحاكمات الجزائية ولكن قواتنا تبذل المزيد من الجهود للمساك باهدافها الساخنة ومثلما حصل بالدورة مسكنا الارض وبدأنا باعادة الحياة الى طبيعتها وسيعود الاهالي وخطوتنا الثانية الدفاع التعرضي أي الهجوم على الارهابيين وليس الدفاع فقط.

صدى الروضتين :- سيادة الوزير انتم تحدثوننا عن احتواء زمني محدد وبكونكم منتخبين لاربعة سنوات فماذا اتخذتم من استعدادات وخطط ذات الامد البعيد؟

السيد الوزير :- الحكومة تعمل باهداف ومعالجات استتراتيجية أي سعيانا لخلق قوات مسلحة تعمل بمهنية حيادية بعيدة عن المحاصصات بعيدة عن التحزب تمتلك

قدرات سواء ان كانت بدنية او ذهنية او تقنية ونحن ماضون قدما بتجهيز القوات سواء ان كان هذا التجهيز بحري ام جوي او بري ونحن كوزارة امن وطني نعمل بالممكن حاليا ولدينا تشريع قريب ان شاء الله سيعرض على مجلس النواب لتحويلها الى وزارة أمنية من وزارات القطاع الامني العام ونعتقد ان اهم شيء في الحفاظ على الامن هو تقديم المعلومات الصائبة والدقيقة فالجروب الان جميعها حروب معلوماتية والحكومة لم تغفل شيئا على جميع المستويات ولدينا معالجات ناجحة لهذه المشاكل وتسمعون عن قرارات تصدر اسبوعيا من مجلس الوزراء لمعالجة الاخفاقات فقد تمت معالجة ازمة البانزين وتحسنا للمستقل واما الكهرباء فلدينا معالجات استتراتيجية بابرام عقود مع محطات كثيرة مختلفة لكن الارهاب المتفشي يوميا يدمر لنا الابراج والانابيب المغذية لهذه المحطات ولدينا غرف عمليات خاصة للمحافظة على البنى التحتية ولكن يبقى الحال دون مساعدة المواطن وثقته بالحكومة لاعتقد سينتج شيئا.

صدى الروضتين :- تحدثنا عن الحد الداخلي للعراق ولم نتحدث عن علاقاتكم مع مخابرات دول الجوار للقضاء على الارهاب؟

السيد الوزير :- نحن نطمح لتأسيس منظومة معلوماتية اقليمية لكون مساحة الارهاب تجذرت بالكثير من دول العالم ودول الاقليم وبالتالي مطلوب منا كدول اقليمية ان نتكاتف وان يتنازل كل واحد منا عن سيادته المعلوماتية في سبيل تكوين شبكة معلوماتية مهمة للقضاء على الارهاب الذي بدا يستوطن الكثير من الدول العربية والاسلامية وبدا يستخدم اساليب وتقنيات نوعية علينا ان نجتثته ونجتث معه الفكر المحرض للارهاب فالان لدينا مع الاردن مباحثات ومع السعودية ومع ايران ولدينا بحوث وتبادل خبرات أمنية.

صدى الروضتين :- هناك قلق عراقي يفصح عن تعاون كبير بين القوات الامريكية وقوات الارهابيين فنسأل عن مدى سطوة القرار الامريكي على وزارتك؟

السيد الوزير :- القرار الامريكي يأتي ضمن قوات متعددة الجنسيات ضمن قرار دولي والقرار الدولي لايجرم القوات ولايجرم حتى المتجحفلين معها سنراجع هذا القرار كحكومة وكمجلس نواب ان شاء الله في مجلس الامن في الشهر (١٢) ونحن منصرفون على اعادة النظر في هذا القرار كونه لايجرم الذين يرتكبون الجرائم وسمعا بجرائم بشعة من قبل الجنود الامريكان وهناك قيادة عامة اسمها القيادة العامة المشتركة.

صدى الروضتين :- وحمائيتهم لشبكات اراهابية كيف تنظرون اليه؟

السيد الوزير :- انا لاؤمن حقيقة بنظرية المؤامرة نعم وجدنا هناك حالة واحدة في البصرة وعدة حالات في بغداد وشخصت مثل هذه الخروقات وطلبت الحكومة العراقية التحقيق في مثل هذه الخروقات فتمت تحقيق يجري في قضية المحمودية ولدينا تحقيق آخر في قضية أخرى ولكن لاؤيد هذا الكلام فمثل هذه الخروقات قلنا انها شخصت وانتهت فهناك عدة اتفاقيات مشتركة الان والقوات الان لاتداهم ليلا وهناك تحديات من قبل قائد القوات لقواته والعاملين معه في اللجنة الوزارية في الامن الوطني ان شاء الله واخيرا تحياتي الى جميع الكربلائين والى جميع المنتسبين للروضتين المقدستين والى جريدة صدى الروضتين

جريدة صدى الروضتين تقول أهلا ومرحبا للسيد وزير الصحة حيث ينطوي اللقاء مع الضيف الثاني السيد وزير الصحة الدكتور علي الشمري على ما يعزز مصداقية الطرح واحتواء الهم العام ونقل سلبيات الواقع الخدمي

الصحي المتردي في كربلاء بشكل خاص فالمستشفيات والعيادات الطبية تعاني من نقص حاد في المستلزمات الطبية مما أظهر العجز التام لمثل هذه الخدمات؟

السيد وزير الصحة :- كربلاء من المحافظات التي



ظلمت من قبل النظام القبوري والى الان فهي لم تشمل ببناء مستشفى يمتلك مميزات جيدة بل بقيت على المستشفى الحسيني القديم الذي اعتقد انه بني في الخمسينيات ان لم يكن اقدم من هذا التاريخ ومستشفى ولادة واحدة ومستشفى الاطفال الذي حور ليؤدي الغرض وان انشاء الله نسعى لرد اعتبارها فهناك خطة لبناء مستشفى تضم (٤٠٠) سرير او ذلك على ميزانية ٢٠٠٧م واكمال مشروع المستشفى الايطالي واما بالنسبة للكوادر الطبية فاعتقد انها كافية ما عدا نقص في بعض الاختصاصات وبسبب تغيير الوزارة لاكثر من مرة وعدم وجود سياسة معينة في استيراد الادوية بل هناك قرارات ارتجالية متسارعة اثرت على مستوى تجهيز المستلزمات الطبية للدوائر.

صدى الروضتين :- هل يعقل يا سيادة الوزير ان ترسل كربلاء الحالات الطارئة الى المحافظات المجاورة؟ وكيف تضمن سلامة المرضى؟ والتي غالباً تصل الى نهاية مؤسسة بسبب هذا الارسال؟

السيد وزير الصحة :- نحن ضد هذا الارسال ولكننا نعلم انها حالات قليلة .. ويتم هذا الارسال بسبب نقص اختصاصي في جراحة الصدر والاعوية الدموية وهذا نتيجة الوضع الامني الذي دعا الاطباء الى ان يهاجروا خشية على انفسهم واعلن من جريدتك صدى الروضتين أني سارسل طبيباً مختصاً في جراحة الصدر والاعوية الدموية وسيتم تعيينه على الملاك الدائم لكربلاء واما بالنسبة للنقص في اكياس الدم لا توجد لدينا مشكلة ورغم وجود شحة في الادوية الا انها ليست الى الحد الذي يؤثر فعلاً بقدر التقاعس المؤذي لبعض الموظفين من الكادر الوسطي وحتى الطبي.

صدى الروضتين :- نريد ان نعرف فعلاً تعليلاً مقنعاً لهذا التقاعس هل هو بسبب غياب الحزم في كربلاء وكربلاء مدينة مليونية بكل اعتباراتها وزائريها على طوال السنة!!

السيد وزير الصحة :- هناك خطط واسعة اعدت لاحتواء الزيارات واستنفار اكامل لجميع كوادرنا بحيث يضاف الى كربلاء ثلاث حصص وسنزيدها ان شاء الله وننصب غرف عمليات مباشرة مع الوزير او وكيله وانا من جريدة صدى الروضتين اخاطب كل الكربلائين اهالي وزائرين ان كربلاء بخير وكل امكانيات الوزارة في خدمتهم بأي زيارة من الزيارات رغم الواقع الصعب والصعب جدا الذي نعيشه وشكرا لجريدتنا صدى الروضتين.

جريدة صدى الروضتين تقول اهلا وسهلا لضيفها الثالث العميد قاسم الموسوي الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية دولة رئيس الوزراء العراقي السيد نوري المالكي. وبهذا سنتجه الى اتجاه آخر لنعرف من خلال له مدركات الواقع وهمومه



وهو يعيش تحدياً مبريراً وكبيراً التزايد عدد الفضائيات بشكل يجعل صعوبة السيطرة عليها وخاصة ان اغلبها شـكلت لغايات متباينة ونحن نأمل السعي لتوحيد الخبر العراقي ففي حال اهمال هذا الموضوع سيتمخض الامر عن تلاعب في مقدرات الخبر وهذه مقصودة فعلاً من قبل بعض الفضائيات؟

السيد العميد قاسم الموسوي: - عندما وصلت الى كربلاء المقدسة في الزيارة الشعبانية التي وضعت خطة أمنية خاصة بها وأنا الناطق الرسمي كما اعدنا خطة للسيطرة على الإعلام الذي قد يثير الفتن بين الزائرين من خلال الدعايات أو الإعلانات المغرضة التي قد تستخدم لإخافة الزائرين كما حصل في حادثة جسر الأئمة عليهم السلام... لذلك اتصلت بمسؤولي الفضائيات وأعطيتهم التعليمات الواجب اتباعها...

صدى الروضتين: صياغة الخبر الرسمي متى سينقل إلى جهة واحدة؟

السيد العميد قاسم الموسوي: - الآن المخطط لشبكة الإعلام العراقية أن تكون وكالة كما هو حال وكالة الأنباء العراقية التي توزع الإخبار الرسمية وهذا المشروع اعتقد انه جاهز، لأن الإعلام غير الملزم والذي يفتقر إلى الشعور بالمسؤولية وصعوبة الظرف الذي يمر به العراق لا نريد مهما كان صحيحاً أن الديمقراطية تضمن لك حرية التعبير والتصريح ولكن إذا كان مصوغاً لطنع العراق فهذا غير مقبول إطلاقاً...

صدى الروضتين: ترد الكثير من التصريحات المتناقضة من اغلب الفضائيات فما هو موقف المكتب الإعلامي للسيد رئيس الوزراء مع الفضائيات بالنسبة للتصريحات الرسمية؟

السيد العميد قاسم الموسوي: - لأن لدينا مكتباً الأول مكتب رئيس الوزراء والموظفون فيه من المدنيين والآخر المكتب الإعلامي للقائد العام للقوات المسلحة العراقية ننشر إلى دائرة الاتصالات الحكومية الموجودة في مجلس الوزراء والمسؤول عنها الدكتور زهير الجبلي وهي التي تبث كافة العناوين الموجودة لدينا والتي تزيد عن ٩٠٠ وكالة وسوف أضيف عنوان جريدتكم وموقع الروضة العباسية المقدسة لتستلموا الأخبار منا مباشرة...

صدى الروضتين: ماذا عن الاختلافات في تصريحات الوزارات في الظروف الاعتيادية والخاصة؟

السيد العميد قاسم الموسوي: - لدينا في كل يوم

خميس اجتماع في مجلس الوزراء نحاول من خلال اللقاء مع إعلام الوزارات توضيح التصريح لضمان مصداقية الوزارة.. والسبب في اغلب تلك الأخطاء هي الكوادر الإعلامية لتلك الوزارات غير جيدة..

صدى الروضتين: هل وضعت رقابة على تلك الفضائيات؟

السيد العميد قاسم الموسوي: - ان قانون مكافحة الإرهاب يشمل هذا الأمر أي التحريض على القتل والإرهاب وتأجيج الفتن الطائفية... واقول غلقت قناة العربية لأسباب التي ذكرتها وهناك قنوات أخرى تحت المراقبة لأنها تنهج هذا الطريق وتحرض بصورة علنية بالرغم من إغلاقها لعدة مرات...

صدى الروضتين: لو تجري مقارنة بين اعلامنا واعلام امريكا الذي منذ حادثة برج التجارة الى الان لم يظهر صورة امريكي مقبستول واشلائه مبعثرة على الارض...ولكن هناك تقصد واضح في ان يظهر الجسد العراقي ممزق على الارض لماذا؟

السيد العميد قاسم الموسوي: - تطرق السيد رئيس الوزراء إلى ذلك كثيراً وقد سبب لنفسه الم كبير افكان الرد ان اغلقت تلك القنوات المغرضة التي تسمي شهداء العمليات الارهابية من المدنيين بانهم قتلى وتمجد بالارهاب، والان ونحن في كربلاء بمناسبة الزيارة الشعبانية التقيت بجميع القنوات الفضائية التي جاءت لتغطية الزيارة وتحدثت معهم عن معاناتنا من القنوات المغرضة ومدى الضرر الذي يلحق بالناس من جراء التصريحات اللامسؤولة والتي قد تخلق مشكلة، لذلك اتخذنا اسلوب جديد واكثر حزمًا معهم وهو التصريح المباشر كما حدث قبل فترة حين صرحت قناة الشرقية عن انفجار سيارة مفخخة في المسيب وشاءت الصدفة اني كنت هناك فقدمت تصريح مباشر على قناة العراقية نفيت فيه هذا الخبر العار عن الصحة وبهذا بات المواطن يميز الخبر الصحيح من الكاذب ويميز بين الاعلام الصادق وبين القنوات التي لا تمتلك أي مصداقية..

صدى الروضتين تفتح ذراعي محبتها واهلا ومرحبا بالضيف الرابع الشيخ خالد العطية نائب رئيس مجلس النواب العراقي فنطلب منه اولا تسليط الضوء على صلاحيات المجلس؟

الشيخ خالد العطية: - تتعلق الصلاحيات بجانبين التشريعي والرقابي فهناك عدد كبير من القوانين يتعين على مجلس النواب ان يستنها في المرحلة القادمة وقد نص عليها الدستور وهذه القوانين سوف تسهم بايجاد الارضية لحل الكثير من المشكلات والجانب الرقابي مطالب ليفعل دوره الرقابي وتقديم الاقتراحات ومحاسبة المقصرين.



صدى الروضتين: وكربلاء؟

الشيخ خالد العطية: لم تتح لنا فرصة كافية لنطلع من خلالها على الواقع الخدمي الذي لابد ان يتميز في مدينة تحتضن مرقد سيد الشهداء الحسين ومرقد اخيه العباس عليهما السلام مدينة يؤمها ملايين الزائرين وهي مهبط افئدة العالمين وهي جديرة بكل رعاية.

صدى الروضتين: نوجه انظاركم الى ان الواقع الخدمي متردي جداً جداً في كربلاء ونأمل منكم توجيه الرعاية لكربلاء وصدى الروضتين ترحب بكم وتتمنى لكم الموفقية وزيارة مقبولة ان شاء الله.

وترحب صدى الروضتين بضيف آخر وهو الاستاذ هادي العامري مسؤول اللجنة الامنية في مجلس النواب الذي قال ان مهام اللجنة الامن والدفاع مهمة رقابية لكافة المؤسسات الامنية مثل الدفاع والمخابرات والداخلية وشركات البترول وأي تنظيم يتعامل مع السلاح وله اعمال رقابية



مختلفة مثل الاشراف على الميزانية والاشراف على مشتريات الاسلحة والخطط وتنفيذ الوزارات ومن الوجهة التشريعية نعطي وجهة نظرنا قبل ان نعرض أي مشروع للتصويت ومن مهامنا مد العلاقات مع كافة لجان الامن والدفاع في دول الجوار والعالم العربي والدول الاخرى من اجل ترسيخ الوضع الامني وصلاحياتنا من صلاحيات المجلس.

صدى الروضتين تنقل اليكم قلق الشارع العراقي فهناك قوى سياسية عراقية تريد ان تتحكم في تكوين القوات المسلحة من دفاع وداخلية؟

السيد مسؤول لجنة الامن والدفاع: - اعتقد ان هذا الحديث غير دقيق ونحن لانقول به ولا يمكن اعادة ضابط واحد لا بموافقة رئيس الوزراء وقد وضعت ضوابط ان لا يكون محكوما وان لا يكون مشمولاً بقانون اجتثاث البعث ولا يمكن قبول كل ما نسمعه.

صدى الروضتين: هناك تصريحات مثبته اعلاميا ورسميا؟

السيد مسؤول اللجنة الامنية: - لا يحق مثل هذا الكلام فالسيد رئيس الوزراء يقول انا لاتعامل مع وزير الدفاع فلا يمكن لوزير الدفاع ان يمنح رتبة دون موافقة رئيس الوزراء.

تتمنى صدى الروضتين للجميع زيارة موفقة وتدعو للجميع بالخير والموفقية والى لقاءات أخرى.

المضيف في شهر رمضان

يطل الخير في رمضان بركة ورحمة ويفرش (سفرة) المودة بيننا زادا تقيا نتوسمه شفاء من كل داء ولذلك نلتقي بالحاج (كاظم عباد) مسؤول المضيف لنعرف منه استعدادات مضيف ابي الفضل العباس لرمضان النور والشفاعة والمودة والعافية الدائمة ان شاء الله

الحاج كاظم: بعدما انجزنا والله الحمد برنامج شهر شعبان الذي كان متوجا بافراح اعياد المواليد لانمتنا ائمة الخير عليهم السلام كانت ولائم المضيف عامرة كما المعتاد في الايام الاعتيادية وخاصة في ايام الزيارة الشعبانية حيث اعدنا زادا بمعدل طن ونصف يوميا من الرز وفي الايام الباقية كنا نعد ثلاث وجبات للمتطوعين بمعدل (١٨٠٠) نفر لكل وجبة بدأت استعدادتنا مبكرة لاستقبال شهر رمضان البركة وتم تجهيز التسوق كاملا من ايرادات العتبة المطهرة ويتولى المضيف اطعام (٣٠٠) صائم من الزائرين في داخل المضيف مع وجبة سحور للمنتسبين واما في ليالي الجمع يتم افطار (١٠,٠٠٠) زائر) ونفس هذا العدد سيتم استقبالهم في ايام الزيارات في شهر رمضان.

صدي الروضتين: المعوقات ان وجدت؟

الحاج كاظم: ان شاء الله بركة العباس عليه السلام ستنتهي لنا كل معوق ولكن يبقى المعوق الاول هو المكان حيث لايسع لأكثر من (١٨٠ زائرا) ومثلما هو معروف فان في شهر رمضان من غير الممكن تقسيم الضيافة الى وجبات بحيث تخرج وجبة ثم تدخل وجبة وهذا يسبب احراج كبير مع ضيوف ابي الفضل العباس سلام الله عليه كما تكمن الصعوبة في عدد الكادر الرمضاني فنحن نسعى جاهدين كي لانسب ارهاقا للمنتسب يقلق صومه وخاصة ان مائدة شهر رمضان ستحتوي على تشكيل افطاري رائع فسنعقد للصائم اضافة لفطوره ماعون من الحساء (الشوربه) وحلاوة الشعيرة والمحلبي وبما تجود علينا بركة ابي الفضل ونتمنى توفير الاحسن وفطور عافية ان شاء الله لكل صائم وصياما مبروكا بعبونه تعالى.



من جزء عم في الدورة الاولى الى جزء تبارك واطافة اربعين حديثا شريفا وبعض الوصايا مع التقدير وتعمقنا في دراسة شخصية ابي الفضل العباس عليه السلام.

والتقت بسعد ذلك صدي الروضتين بالحاج عبد الامير القرشي فسألته عن مهام مثل هذه الدورات.

الحاج القرشي: يجب ان يكون هناك منهجا علميا واهتمام واسعا يمثل هذه الدورات لتأخذ حجمها الطبيعي فهذه الوجود هي بذرة النهوض

بالمهام العلمية ومنها يمكن ان نحصل على جيل متمسك بالمعرفة والايمان ولذلك ارى لابد ان نعطي لهذه الدورات الاهتمام الكافي ونساهم مساهمة فاعلة في صقل مواهب هؤلاء الطلاب وكشف طاقاتهم وامكانياتهم العلمية وهم بهذا العمر فيجب ان يكون هناك اهتماما يوصلهم الى الهدف المنشود سعيا لخلق جيل قادر على النهوض ولا بأس لاستمرار هذه الدورات في العطلة الرسمية لطيلة ايام السنة ويمكن ايضا لهذه الدورات ان تنفتح على مدرجات الواقع السياسي والاجتماعي لتعرفهم واجباتهم والمهام الواقعة على عاتقهم مستقبلا.

وبعدما افتتح المحفل بتلاوة طيبة من آيات الذكر الحكيم جاءت كلمة الادارة للحاج عبد الامير القرشي ثم تلتها كلمات السادة الضيوف وقرأ نشيد القسم لخدمة العباس من قبل طلبة الدورة ثم توالى قراءات بتنويعات مدروسة تم منحهم بعد ذلك شهادات التخرج وبعض الهدايا التقديرية ولا بد لنا ان نقف عند مساعي اللجنة الاعلامية في الروضة العباسية التي كان لها الدور المتميز في اقامة مثل هذه الدورات التربوية المهمة.



(وهج احتفالية تخرج دورة الفرقان الثانية يشع في الروضة العباسية المطهرة)

لاشك ان احتفالية أي تخرج يشكل علامة فرح من الممكن ان تقرأها على الوجوه المستبشرة خيرا.. فكيف بك وانت تراها على وجوه اطفال تحمل براءة الصفاء وطيب هذا المعين الذي لا ينضب لدورة الفرقان الثانية فتأخذنا عوالم هذا الفرح الى وجه طفل صغير سيدخل المدرسة بعد ايام نسأله ما أسمك؟

فيجيب بثقة عالية بالنفس: انا حسين علي عبد الحسين محمد تعلمت سورة الحمد وبعض السور الاخرى وبدا يقرأ لنا ما حفظه ثم قال بفرح: انا ناجح في الدورة... والتقينا بعدها ببعض الطلبة (امير هيثم .. السادس الابتدائي- رسول شاكر .. الثالث الابتدائي- علي محمد- احمد زكي- علي وزيد رضا جواد ومصطفى صلاح- علي شاكر .. ولا بد من مشاكسة بريئة لنذكر من خلالها الوعي الجمعي لهؤلاء الطلبة فكان السؤال: اختر لنا الافضل في الدورة؟ ولم نكن نعلم انا سنحصل على طرافة المفارقة حيث اجاب احمد زكي: انا اعتقد اني انا الافضل بينما اجاب الطالب (زيد رضا جواد) جميعنا الافضل وفي الطرف الثاني تم اختيار (كرار لزيد) واختيار زيد لـ (كرار كافضل طالب مجتهد في الدورة .. وحين التقينا بمعلم الدورة الاستاذ علي راضي الخفاجي) قال الاستاذ ابو زيد كان هذا الاستفتاء موفقا كونه كان دليلا على وعيهم ومحبتهم لبعضهم وثقتهم العالية بانفسهم.

صدي الروضتين: ماهو الفارق بين الدورتين؟

استاذ ابو زيد معلم الدورة: كانت الاولى تحتوي على

خمس واربعين طالبا اما الثانية المسائية فتحتوي على اثنين وعشرين طالبا والفرق العددي لا يعني شيئا كوننا نبحث عن النوع الذي سيخرج من الدورة التربوية يتعلم منها القرآن وتلاوة القرآن وقد انتقلنا

ومن الحوار أكتشفت الحقيقة

هشام آل قطيط

نكتب دائماً لننقل تجارباً حية عاشت وتمخض صراعها عن اسمي ما في الحقيقة وهي انقلاب الذات نحو الخير لنقل اليكم حكاية رجل كان يبحث عن الحقيقة فحاول ليتعلم ولينهل من نور الهداية مطمئناً والله الحمد. (قدم هذا الموضوع بتصرف من قبل جريدة الصدى وبما يخدم المذهب)

(القرآن أول من أسس قاعدة الحوار)

عندما كنت في القرية وأنا طالب جامعي أتردد على بعض المساجد في المنطقة فاجد الخطاب عند العلماء متشابهاً تماماً بحيث لا يختلف عالم عن آخر بطريقة الخطاب فهم يتبعون طريقة روتينية القاء الخطب حتى ينوب عن غياب الإمام أي أحد من الأخوة المصلين .. حين يقرأ الخطبة أجد البعض نياماً والآخر وكأنه مسافر في حافلة وأما الحوار فهو مفقود تماماً وهكذا ترعرعنا على طريقة التفكير التقليدية الموروثة الغير قابل للتطور وكان الرد دائماً لكل سؤال .. لا يجوز .. حين كنت في الثانوية زرت العلامة (عز الدين الخزنوي) بقرية (تل معروف) شرق مدينة القامشلي فرأيت زحاما كبيرا ولم استطع ان اطرح شيئاً عنده فعدت لأذهب في اليوم الثاني عند (الشيخ محمد نوري) في قرية تقع في الجنوب الشرقي من حقول البترول (رميلان) فوجدته مريضاً وكل ما كنت أحمله من سؤال هو من هي الفرقة الناجية ؟ تعرفت في الجيش على صديق اسمه (دخل الله) من الجنوب (حي السلم) فدعاني لزيارته وفي بيته رأيت مكتبة يتقدمها كتاب اسمه المراجعات فقلت ما هذا ؟ قال حوار بين عالم سني وعالم شيعي ؟ قلت لطيف ليس لدى الشيعة شيء وقال صديقي كيف ؟!!!! بما يوحى لي انه شيعي !!! احد شيو خنا قال (لاتحاول الشيعي ولو كان الجدال حق .. فهم قتلوا الحسين (رض) وهم يبيكونه اليوم ويقولون ان جبرائيل نزل خطأ على النبي بل هو كان يريد عليا) كرم الله وجهه) يسجدون للحجر ويسبون الصحابة ويعملون بالتقية فاكلهم محرم يا ولدي) فلذلك اعتذرت عن الاكل بطريقة مهذبة وانسحبت ومعى كتاب المراجعات .. وما ان قرأت به حتى اغلقته فقد شوش تفكيري .. وبعد اسبوع ذهبت الى دار الشيخ (عبد الفتاح صقر) المصري في منطقة (نزلة ابي طالب) فقال ان للشيعة مبالغاة كبيرة فهم ينسبون اقوال الرسول الى علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) وقد حرقوا بعضها واياك من كتاب المراجعات فهو ل (عبد الحسين شرف الدين العاملي) كتبه بعد وفاة شيخ الازهر الشيخ . سليم البشري) مالك ومال الشيعة يا ولدي ؟

وبعد التسريح تركت مهنة التعليم وعملت (نجار قالب) واذا بي اعلم مع صديقي الشيعي (دخل الله) نصحني (الشيخ طارق اللحام) مسجد برج أبي حيدر ان لاقرأ كتاب (ثم أهتديت) فهو مؤلف وهمي اسمه التيجاني السماوي كتبوه الشيعة باسمه ونحن اتصلنا بتونس فقالوا لنا هذا الاسم غير موجود واياك وكتاب المراجعات !! خرجت وبني فضول ان أقرأ كتاب (ثم أهتديت) واذا بصديقي الشيعي يقدمه لي فقلت انه لكاتب وهمي فضحك (دخل الله) وقال لي منذ شهر كان في بيروت وسألني لماذا عندكم الدين عادة وليس عبادة ؟ دخلت الى المسجد الاموي والتقيت مفتي دمشق فسألته عن الخلفاء الاثنى عشر فقال لي آسف آسف فخرجت حزينا لأصرخ بوجه صاحبي (دخل الله) انا وانت متفقان على حب علي (كرم الله وجهه) لكن مذهب اهل البيت هذا مصطلح جديد لا فهمه .. وبدأ يسألني من قتل عمار بن ياسر ؟ قلت سيدنا معاوية قتل سيدنا عمار ... رجل أخطأ فله نصف الاجر فقال صديقي الشيعي في البخاري وردت اقوال للرسول الكريم (ﷺ) (يا عمار تقتلك الفئة الباغية) فاين وجه الاجتهاد في قتله ؟

ويجيء الليل ويجيء الصراع هل علماؤنا ضحايا اعلام مضلل . ويبدو لي ان لاجابة لديهم فيرفعون (ممنوع ان تقرأ . ممنوع ان تبحث . ممنوع ان تفكر .. وبدأت أحس فعلاً بالتناقض في ان نقول سينا معاوية قتل سيدنا عمارا وقتل سيدنا الحسن .. والحسن سيد شباب اهل الجنة وقررت حينها ان التقي بالشيخ (صالح عيزوحي) مسجداً صبراً . عله يخلصني من همومي .. سيدي انا شاب من سوريا درست في دمشق وتعلمت على شيوخ دمشق واريد ان ترشدني حقيقة عن كتب الصحاح هل هي صحيحة عندنا أهل السنة فنظر الي وأخذني جانباً وهمس بأذني رحم الله من قبلنا .. الصحاح يا ولدي مليئة بالاسرائيليات والمسيحيات وتغيرت بعض الحقائق فاجبته مصعوقاً . البخاري وصحاح مسلم فيها اسرائيليات ؟ نعم يا ولدي قال الشيخ واذف جاءتنا عن طريق كعب الاحبار اليهودي وتيم الداري مسيحي .. قلت ما تنصحي اذن ؟ انا أعمل في (خلدة) مع شيعي قدم لي كتاب المراجعات وكتاب ثم أهتديت ولم اقرأهما بسبب المنوع الذي تعودنا عليه .. فقال يا أخي المذهب الخامس لديهم الاجتهاد مفتوح اما في قضية الحوار فهم اذكياء بسبب كثرة ما ظلموا وما عانوا من ظلم السلطات فتوسعوا في فن الكلام كي يدافعوا عن مذهبهم فغربلوا الصحاح والقضية شائكة قدر الامكان ابتعد عن الحوار فلديهم ادلة مقنعة .. وحين جن بي الليل قلت وما الضير ان أقرأ كتاب المراجعات لاقف على الادلة بنفسي .. التقيت بالشيخ (اسماعيل عن ناسي) جامع العرب . يا سيدي لي

مكتبة الروضة العباسية المقدسة تفتح ابوابها للزائرين

تأسست مكتبة الروضة العباسية المطهرة قبل أكثر من مئة عام وكانت ترقد المثقفين بمختلف العلوم والأفكار وأزدهرت كثيراً سيما في السبعينيات حيث كان موقعها في باب القبلة من الصحن الشريف، ثم أندثرت هذه المكتبة عند مجيء النظام البائد وسرقت محتوياتها سيما نفائسها ومخطوطاتها من قبله وتحولت إلى مكان مظلم لا يضم إلا رفوف بالية وكتب قديمة ممزقة وبعض الكتب التي تحمل الأفكار الهدامة.

وبعد سقوط النظام بادرت اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة إلى تفعيل المكتبة وإعادة الحياة إليها فأوعزت إلى إدارة الروضة العباسية المطهرة لتتبنى بدورها تأهيل المكتبة، وبالفعل سارعت الإدارة ولجان الروضة إلى أخراج المكتبة بهذا الرونق الجميل، وبالتعاون مع ممثل آية الله العظمى السيد علي السيستاني في قم المقدسة تم تجهيز المكتبة بالأفصاف والفرش وأجهزة الحاسوب والكتب القيمة.



تحتوي المكتبة على كمية كبيرة من الكتب الإسلامية والأكاديمية وفي مختلف المواضيع، تتكون المكتبة من المكتبة العامة للمطالعة والمكتبة الكمبيوترية وقسم المخطوطات، ولا بأس ببيان ما تحتويه هذه الأقسام بشكل موجز:

١- المكتبة العامة: تحتوي على مئات الكتب في تفسير القرآن وعلومه، وسيرة النبي وأهل بيته (عليه السلام)، وفي الفقه وأصول الفقه والعلوم العقلية

صديق شيعي يحاورني فيجر جنني !! فقال الشيخ ابتعد عنهم يا ولدي هؤلاء قوم يقولون تاد الوحي ثلاث مرات كل صلاة !! قلت يقولون : الله أكبر ثلاث مرات فقال الشيخ هذا هو دهاء الشيعة فهم يستخدمون التقية وأمامهم الصادق يقول (التقية ديني ودين ابائي) فرجعت تائها مخذولا محتارا واوشكت ان اصاب بآزمة نفسية ، لم استطع العمل واصبت برحفة وأخذوني الى الطبيب فقال لي : انت سليم جسمانيا لكنك مرهق نفسيا وفكريا .. يا أخي بماذا تفكر ؟ وهذه الدنيا لاتستحق منك هذا الجهد المضني فخذ اجازة وسافر يومين لترتاح .. ونمت يومين في الفراش وصرت أرواح عن نفسي بمشاهدة التلفزيون لكنني قلت لصديقي (دخل الله) اريد كتاب المراجعات وحين قرأته استوقفتني حديث الرسول (ﷺ) (اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعتري اهل بيتي) وقول الامام

علي (عليه السلام) (نحن الشعار والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها وصرت افتش عن المصادر السنية عند كل قول يرد فرح حين اجد الدليل وصرت اشعر بالانتصار النفسي وفرحت فرحاً شديداً وانا اتابع البحث المصدري واصرخ (الله أكبر - الله أكبر) واصيح ما هذا الانتصار واقول أصبر أصبر أحدث نفسي تابع البحث لآتيأس - ساذهب غداً الى الشيخ (عبد الفتاح صقر) وساناقشه ببرودة اعصاب ورجعت اتابع القراءة واسجل ما يثيرني استغربت وانا اقرأ عن زيد بن ارقم قال رسول الله (ﷺ) (من يريد ان يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني الله بها

فليتول علي بن أبي طالب (عليه السلام)) فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة) ورجعت الى قراءة القرآن الكريم (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) المائدة ٥٥ وجميع مصادرنا تؤكد نزولها في أمير المؤمنين - وصرت افق عند الآيات التي نزلت عن الغدير والمباهلة والكثير من الاحاديث يحق مولاي أمير المؤمنين عليه السلام .. وصرت افكر يا ألهي أين كنت أنا ؟ أين هم علماؤنا من هذه الحقائق وحين وصلت الى الخطبة الشقشقية بكيت وكلما ابكي اشعر بان الاشعاع يتدفق الى اعماق قلبي وحينها التقيت عن طريق الصدفة في احدى دور النشر (الشيخ عبد الأمير الهويدي) من العراق فتعرفت عليه وحديثه اعارني صديق شيعي كتاب المراجعات كانت هي البداية للبحث والتساؤل والحيرة فقال الهويدي هل النبي اوصى ام لم يوصى فاذا اوصى فلعلي وان لم يوصى وحاشاه من مخالفة القرآن ووصيائه ثم قال لصاحب دار النشر اعطيه

كتاب الامام الصادق (عليه السلام) والمذاهب الاربعة) هدية مني وانا مشغول واعطاني رقم هاتفه وانصرف واتصلت بالشيخ الهويدي وطلب مني مقابلة الشيخ (جلال المعاش) لغرض ارشادي لمنزل السيد علي البدري واثناء عودتي من لقاء الشيخ الهويدي سمعت سائق (السرفيس) يصيح بصوت عال (رقية - رقية) فلفت نظري ان تكون هناك منطقة اسمها رقية وانا لم اسمع بها فاستفسرت من السائق فقال : يا أخي الايرانيون واللبنانيون والخليجيون يقدسون هذه المقامات وهذا موسمهم ونحن على باب الله فعزمت على الذهاب وهالتي الزحام - أمة من البشر الله أكبر - الله أكبر ما هذه الرحمة من أين أتت كل هذه الجموع الغفيرة ؟ فدخلت الى داخل المقام ووصلت الى الضريح وقرأت الفاتحة وصليت قربة الى الله ركعتين لهذه السيدة دون ان اعرفها ابنت من ؟ فمن المؤكد انها سيدة فاضلة - فاقتربت من احد الشباب الذين كانوا يلطمون وسالته السيدة رقية ابنت من ؟ فاستغرب من سؤالي وقال من سوريا ولا تعرف هذا المقام لمن ؟ وأكمل هل أنت رجل سني ؟ قلت نعم فقال لافرق

عندنا لكن هذه السيدة رقية ابنة الامام الحسين (عليه السلام) وسرد لي قصة السبايا وانا اقاطعه الحسين سيد شباب اهل الجنة يحملون رأسه على الرمح ؟ ويأتون به الى الشام ماذا تقول ؟ اليس الشيعة قتلوه ؟ ويبيكون ندما على فعلتهم ؟ يا أخي الشيعي : انا رجل مسلم وخريج جامعة والله العظيم لم أسمع بهذه الاحداث انها ليست من اختصاصي والصدفة الوحيدة هي التي أتت بي الى هنا - فقال لي اعترك لأن الانسان عدو ما يجهل وانا لاأفرض فتاعاتي ومعتقداتي لكني اقول لك أبحت بنفسك عن الحقائق وشط بنا الحديث وعدنا الى قصة رقية وانا اصيح ماذا تحكي يا أخي ؟ ماذا تقول هل هذا صحيح ؟ وفاضت دموعي بالبكاء وأسأل هي ابنت الحسين سيد شباب اهل الجنة هكذا قتلت ؟ فصرت اردد بدون شعور كما تردد الشيعة (الظليمة - الظليمة) ورجعت حينها الى الجامع الاموي فرايت الحشود والجموع تتجه باتجاه الشرق وتصيح وتلطم يا حسين - يا حسين .. لعن الله من ظلمك لعن الله من قتلك - لعن الله يزيد ودخلت الازدحام بقوة حيث وصلت الى مكان رأس الحسين - فقبلته وانهارت دموعي بالبكاء - فصرت أحدث نفسي - ما الذي حصل ؟ ما الامر ، ماهي القضية ؟ ما الذي حدث ؟ اسئلة متناقضة تعتمر راسي واذا بي اسمع المقتل الحسيني وتنهمر الدموع وصرت استغرب لقصة الرأس والراهب واسلامه فصرت أكفكف الدموع واسأل ابن بنت النبي يحمل رأسه على الرمح يمثل به ؟ من بلد الى بلد ؟ ويزيد نقول عنه أمير المؤمنين يا الهي السماء تمطر دماً ؟ فصرخت دون شعور لعن الله يزيد ومن عين يزيد ومن ساند يزيد اللهم العنهم دنيا وأخرة.

ويستمر الحوار

كالفلسفة والمنطق والعرفان، وكذلك تحتوي على كتب قيمة في اللغة والأدب والتاريخ والحديث والمعارف العامة غير ها.

٢- المكتبة الكمبيوترية: تحتوي على مجموعة من أجهزة الحاسوب ومزودة بعشرات الأقراص الليزرية المتضمنة للدروس الدينية والمناظرات والمحاضرات الإسلامية.

٣- قسم المخطوطات: يحتوي هذه على مجموعة نفيسة من المخطوطات.

٤- قسم الفهرسة: يأخذ هذه القسم على عاتقه فهرسة الكتب على الطريقة الحديثة (BP-L-C)

كادر المكتبة: تضم المكتبة بالإضافة إلى إدارتها ثلثة خيرة من الشباب الذي يعملون في هذه الأقسام، ومنهم الفنيون وغيرهم.

دوام المكتبة: تفتح المكتبة أبوابها في كل أيام الأسبوع من الساعة ٨،٣٠ صباحاً وحتى الساعة التاسعة مساءً للرجال والنساء وحسب الجدول الآتي:-

للرجال	للنساء
يوم الأحد صباحاً ومساءً.	يوم السبت صباحاً ومساءً.
يوم الإثنين صباحاً ومساءً.	يوم الأربعاء فقط مساءً من ٩-٢،٣٠ مساءً.
يوم الثلاثاء صباحاً ومساءً.	يوم الجمعة فقط مساءً من ٩-٢،٣٠ مساءً.
يوم الأربعاء صباحاً للأدامة.	
يوم الخميس صباحاً ومساءً.	
يوم الجمعة صباحاً فقط.	

ملاحظة:- ستتطور المكتبة وتلحق بها أقسام أخرى كقسم التحقيق وقسم الدراسات والإيمان.

هل ؟

هل رأيتم من يأكل في رمضان وهو ماشيا في طريقه بسلا م!!
وهل سمعتم بمن تقول له سلام عليكم يقول ليس بمقدوري الجواب على سلامكم لاني صائم!!
وهل تعلمون بأن هناك من يصوم رمضان دون صلاة!!
وهناك من يصوم ويصلي في رمضان فقط!!
وهل تدرون بأن هناك الكثير ممن يقضي الليل والنهار امام التلفاز وينظر الى والعالم الله!!
وهناك من يغش ويسرق ويكذب و... و... وهو صائم!!

طرفه



يسألني صديق هل تدري بأن الطاغية صدام ماكان
يترك رمضان واحدا دون ان يفتعل معركة او حربا او
يشن هجوما قلت تلك بسيطة لانه كان يتبرك بالقتل.

نصيحة الصدي

هالني ان اسمع من بعض شباب الشيعة اشخاصا يكيلون الى الشيعة الضعف والخور وينحتون
لهم صفاتا ليست فيهم متأثرين باعلام طائش وواقع سياسي مريض .. وكأنهم يطالبون
الشيعة بمواجهة الشر بالشر والشيعة جوهر فعال لا ينحني لنبح اطفال دون ذنب او يسعى
لتهجير عوائل آمنة ذنبها الوحيد انها لاتؤمن بما نؤمن ونحن الشيعة اهل ورع واجتهاد واهل
وفاء وامانة واهل زهد وعبادة هذا ليس وصفي انا عن الشيعة بل هذا وصف سيدي ومولاي
الامام الصادق عليه السلام فهو يقول: (الشيعة هم القائمون الصائمون المزكون اموهم
الحاجون بيت الله المجتنبون للشر) .. هؤلاء هم الشيعة يا اخوان فلا تغركم مغريات الدنيا
وتأخذكم السبل بانحرافات مسيسة لصالح الباغي المحتل يقول سيدي ومولاي الرضا عليه
السلام الشيعة (مسلمون لامرنا الآخذون بقولنا المخلصون لاعدائنا فمن لم يكن كذلك فهو
ليس منا) .. فلو يعرف الان كل انسان ما تعني كلمة شيعي لتقدم اين ما كان غير آبه بما
يهددون ويعدون اهل ملل الذبح والقتل والتجريس والله نحن الاسمي والاكمل والاتقى الا
يكفي انا نحمل ايماننا يعجزون عن مدركاته فلذلك را حوا يتهمونهم الجادا .. هذا هو النصر
والايمان والكمال لله وحده فليعرف اذن كل شيعي قيمة محتواه ويدرك لم يسعون الى ذبحه
وحربه ومقاتلته وان مولانا ابو الحسن عليه السلام منحنا مقاربات رائعة لنستوعب منها
مثل هذه المفاهيم فهو يقول (من عادى شيعة فقد عادانا ومن والاهم فقد والانا لانهم
خلقوا من طينتنا فمن احبهم فهو منا ومن باغضهم فليس منا .. شيعةنا ينظرون بنور الله
ويتقبلون في رحمة الله ويفوزون بكرامة الله مامن احد من شيعةنا يمرض الا مرضنا لمرضه
ولا اغتم الا اغتمنا لغمه ولا يفرح الا فرحنا لفرحه .. شيعةنا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون اهل البيت ويتبرئون
من اعدائهم اولئك اهل الايمان والتقوى واهل الورع والتقوى ومن رد عليهم فقد رد على الله
ومن طغى عليهم فقد طغى على الله لأنهم عباد الله حقا وأوليائه صدقا والله ان يشفع في مثل
ربيعه ومضر فيشفع الله فيهم لكرامة الله عز وجل) فهل يعتقد انسان ما ان هناك رديمكن ان
نلجا اليه اكبر من هذا الذي توجنا به امام الهدى والحق عليه السلام وهل هناك انسان واحد
يعتقد ان من يحارب الله يمكن له ان ينتصر يوما ما وهل هناك شيء اكثر زهوا وكرامة ان
نخلق من فاضل طينة ائمتنا ائمة الخير فلماذا لانفتخر بقول امامنا فينا لماذا لانحتفي بهذا
الزهو الذي يقاقلوننا عليه حسدا وما ذا يريد هذا الشاب الشيعي الذي يندفع اليوم تحت
سطوة ما يرى وهو قد نال ما يسمو به على مثل هذه الامور وعلي ابن ابي طالب امام المتقين
وباقى الائمة يحزنون لحزنه ويفرحون لفرحه فلا خشية اذن على احد منهم وقد منحهم
وصف سيد البلغاء الشفاعة ولو يعلمون ما تعني كلمة شفيع لسجدوا لله شكرا وتبجيلا
وخاصة في هذا الظرف الذي لبس فيه عدونا ثوب الصديق فصار كانه منا فلم نقدر ان نفرق
بين الصديق والعدو فكم طائفة تحمل حب اهل البيت شعارا كي تنجنا وامانا الرضا عليه
السلام يقول (ان ممن يتخذ مودتنا اهل البيت لمن هو اشد لعنة على شيعةنا من الدجال
فقالوا بمن يا ابن رسول الله ؟ فقال (عليه السلام) بموالاتهم اعدائنا ومعاداة اوليائنا) ويقول ابو عبد
الله (عليه السلام) (ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لأنك لاتجد احدا يقول انا أبغض محمدا وآله
ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم توالون وتبترئون من أعدائنا) ...
فبذل ان يجلس احدا ليتحدث عن قومه بما لا يعجب عليه ان يصحى لزمانه وينتبه
لوجوده ويسمع قبل الخاتمة ما قاله الامام موسى بن جعفر عليه السلام : (انكم قوم
أعداؤكم كثير يا معشر الشيعة انكم قوم عاداكم الخلق فتزبنوا لهم ما قدرتم عليه) .

همسات الصدي

* شيئا بعد شيء ويوما بعد يوم تظهر مוזات تحير العقول فاللبس صار عندنا
بموضة عالمية والكلام صار عندنا مقلدا من شخصيات تلفزيونية والمشى صار عندنا
بتقنية متكلفة مغرورة وبتقليد آخر موديل من (النزاكة) والميوعة حتى اصبحنا
نرى العجب العجيب من شبابنا وهم يرتدون أحدث ما تعرضه دور الازياء حتى اشتهرت
عندنا اسماء غريبة والمشكلة اننا في اقدس مدينة فضلها الله بمكرمات لاتعد ولا تحصى
وفي شهر رمضان الكريم شهر الله سبحانه عز وجل لا بد ان تختفي مظاهر الحرية
الزائفة واللبس بما هو معقول ..



* تحاول اغلب الدول المتقدمة وغير المتقدمة
ان تمنع التدخين في الاماكن العامة والمزدحمة
مثل واسطات النقل المختلفة والشوارع المكتظة
بالناس والاسواق والدوائر والكثير من المرافق
العامة ونحن بالعكس صرنا نرى من يجاهر
بالتدخين وفي رمضان والمشكلة انه ياولها
لشرعية مرجعية عن عدم فهم محتوى هذه
الفتاوى وهي لاتبيح في كل الاحوال الاجهار في التدخين.

* في مقدم كل رمضان كانت تجري مزايدة علنية في مديرية البلدية تمنح اجازة فتح
مطاعم تخصص لافطار اصحاب الحالات المعروفة ضمن شروط مبينة كانزواء المطعم
او ضرب استار حول باحاتها لمنع حالات الاجهار الكلي وكانت تخصص ضمن مناطق
معينة بمسافات متباعدة بين مطعم وآخر ولا تمنح هذه الاجازات الا لمطاعم المدينة
المركز لاحتواء الزائرين وبعدد لايزيد على ثلاثة مطاعم او اربعة في كل المدينة اما
هذه الايام صرنا نشهد انهيار مثل هذه الضوابط وصار بالامكان فتح عشرات المطاعم في
مكان واحد وصارت العملية لاتحتاج الا الى نصف متر من قماش ابيض لتعلق ستارا (وابوك الله يرحمه) .

ورد الينا



اخبرنا الاستاذ الشاعر الحسيني
الاستاذ (عبد الرسول الخفاجي)
ابو رشاد بأن هيئة الشعراء
والرواديد الحسينيين في كربلاء قد
اعادت نشاطاتها وقررت ان تقدم
اماسيها الشعرية والانشادية في كل
خميس في منطقة ما بين الحرمين
وصدى الروضتين تبارك مثل
هذه الخطوة المهمة والتي ستساهم
في بلورة وتطوير شعرائنا
وروادينا وتقديم امنياتنا بالخير
وتدعو لهذه الهيئة الحسينية بكل الخير .

تصريح مسؤول



صرح المهندس آمال الدين الهر مدير
زراعة كربلاء بان حملة الدوباس
توقفت اثر اصابة طائفة زراعية في
منطقة اليوسفية وهذه الطائفة من
اصل (٧) طائرات وخصصتها وزارة
الزراعة لكربلاء اربع منها مروحية
وتمت مكافحة (١٢٥) دونم من
اصل (٨٢) ألف (٨٢) دونم (المساحة الكلية
المزروعة بالنخيل) في كربلاء علما
ان قوات متعددة الجنسية تتحكم
بحركة الطائرات ورغم ان كربلاء
وفرت مطارات آمنة الا انهم اصرروا على استخدام مطارات النجف وبابل والى الان مئينا
بموت (٥٠٠) نخلة والمشكلة ان كربلاء صارت تستورد التمر
الوزارة رفعت اليد من دعمها للتجهيزات الزراعية .
والمياه الجوفية بدأت تزحف بشكل خطر على المساحات الزراعية .
صدى الروضتين ترى ان مثل هذا الاهمال لا يختلف عن العبث الارهابي بشيء وتساءل
ماهو الحل اذن ؟

